

آل القُدسي

كُتِبَها

مرشدنا ابو بن فقي الدين القدسي

دكتور في الحقوق



# آل القُدسي

كُتِبَها

مرشدنا هو سيدنا فقي الدين القُدسي

دكتور في الحقوق



نُتِيقَها وطُبِعَها  
مرشدنا هو سيدنا فقي الدين القُدسي  
إمارة في إدارة الأعمال

## بسم الله الرحمن الرحيم

كنت أتردد كثيرا على سيدي العم جلال الدين باعتباره كبير العائلة من جهة وباعتباره يعني تاريخ العائلة من جهة أخرى لأنه كان يحب أقاربه حبا كثيرا . ويتغنى بأمجاد عائلته وأعمالهم الحسنة فكانه المفتح الكندي حيث يقول :

وبين بني عمي لمختلف جدا

وان الذي بيني وبين بني أبي

وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا

فإن أكلوا لحمي وفرت لحومهم

وكان دائما يحض على مساعدة الأقارب ، ولم شملهم ، وتنمية الصفات الحسنة التي عبر عنها العرب بالمرؤة فيهم . وكان دائما يسرد لي قصص الأقارب الأقدمين ، ويقول لي بأن ذلك سيفقد إذا لم يعتني به أحد ، كما ستفقد معرفة بعضنا بعضا إذا لم نعرف أقربائنا ، ويسلسل لي كلا من الأقارب الموجودين حتى فكرنا يوما بجمع شمل العائلة ووضع نظام لها لمساعدة المحتاجين منها . فقامت بعمل ذلك ، وعرضته عليه ، ثم على أفراد العائلة ، وبعد تنقيحه وتعديله بدأنا العمل به وهو الآتي :

### إدارة الأسرة القدسية

مادة ١ . يتألف المجلس العائلي من جميع أفراد العائلة الذين اكملوا الثامنة عشر من عمرهم . يجتمع المجلس العائلي مرة كل سنة في المكان والزمان الذي يعينهما رئيس السن أو الرئيس المنتخب من قبل هذا المجلس ، وبناء على دعوته . ينتخب المجلس العائلي رئيسه بأكثرية آراء أعضائه الحاضرين الجلسة ، ويقوم بوظيفة أمين سر العائلة رئيس لجنة الشيوخ ، يستمع المجلس في اجتماعه الدوري إلى التقرير السنوي الذي تقدمه له لجنة الشباب ويمكنه إقراره أو رفضه ، فإذا رفضه فعلى الشباب انتخاب لجنة جديدة لهم ، وإذا أقره تداوم لجنة الشباب على أعمالها يتخذ المجلس قراراته بأكثرية آراء أعضائه الحاضرين الجلسة .

مادة ٢ . تتألف لجنة الشيوخ من خمسة من الشيوخ ينتخبهم شيوخ العائلة بأكثرية آراء الشيوخ ولمدة أربع سنوات . وتنتخب هذه اللجنة رئيسا وأميناً لسر لها من بين أعضائها بأكثرية الآراء .

تجتمع لجنة الشيوخ مرة كل ثلاثة أشهر بناء على طلب من رئيسها الذي يعين مكان و زمان الاجتماع ، أو كلما دعت الحاجة لذلك .

يعتبر شيخاً كل من تجاوزت سنه الخامسة والأربعين و أراد أن يعتبر شيخاً .

أ- من أفراد العائلة .

ب- من أحد أعضائها .

ت- من لجنة الشباب .

إذا تقدم إليها الاقتراح من أحد أعضائها أو من أحد أفراد العائلة ، فعليها أن تعيله أولاً إلى لجنة الشباب لترى رأيها فيه ، وتعيده إلى لجنة الشيوخ مع رأيها فيه . فإن أقرته هذه الأخيرة تعيده إلى لجنة الشباب لتنفيذه وإذا رفضته يعاد إلى مصدره . أما إذا كان الاقتراح مقديماً إليها من لجنة الشباب ، فتتظر فيه ، فإذا أقرته ، تعيده إلى لجنة الشباب لتنفيذه ، وإذا رفضته تعيده إليها مع ملاحظاتها عليه لتعديله . تتخذ اللجنة قراراتها بأكثرية آراء أعضائه الحاضرين الاجتماع على أن لا يقل عددهم عن الثلاثة .

تتألف لجنة الشباب من سبعة من شباب العائلة ينتخبهم رفقاؤهم بأكثرية الآراء ولمدة ثلاث سنوات ، وتنتخب اللجنة رئيسها وأمين سرها وخازنها بأكثرية الآراء .

خازن اللجنة يجب أن تقبل به لجنة الشيوخ ، وأن يكفله اثنان من أفراد العائلة خطياً ، وأن تقبل بهم لجنة الشيوخ ، وتحفظ كفالتهم بين أوراق لجنة الشيوخ لحين انتهاء مدة عمله ، فتعاد إليهم كفا لاتهم . تجتمع اللجنة كل شهر مرة أو كلما دعت الحاجة بطلب من رئيسها الذي يعين مكان و زمان الاجتماع . وتتخذ قراراتها بأكثرية آراء الحاضرين من أعضائها على أن لا يقل عددهم عن الخمسة .

تقوم لجنة الشباب بما يلي :

أ- النظر في الاقتراحات المقدمة إليها .

١- من أفراد العائلة .

٢- من لجنة الشيوخ .

٣- من أحد أعضائها .

ب- حياطة الشهرية من أفراد العائلة ، وتعيين مقدارها حسب الأوضاع الاقتصادية

وإمكانيات أفراد العائلة .

ت . تنظيم افراح وأتراح العائلة وتأمين اشتراك جميع أفراد العائلة .

ث . تنفيذ قرارات المجلس العائلي ولجنة الشيوخ .

ج . قبول التبرعات الشخصية من أفراد العائلة ، والزكاة التي شرع الله دفعها للأقربين

الذين هم أولى بالمعروف أو الوصايا .

ح . القيام بالأعمال النافعة لجمع شمل العائلة وتأمين تقدمها المضطرب وازدهارها ،

وحفظ سمعتها وأخلاقها وكيانها .

خ . تهذيب و تعليم أطفال العائلة الذين هم بحاجة إليها وتأمين لوازمهم المدرسية ،

ومساعدة شباب العائلة المحتاجين لتكميل تحصيلهم العالي فيما إذا وجدت فيهم

الأهلية لذلك .

د . مساعدة المحتاجين من أفراد العائلة عند وجود الضرورة القصوى .

ذ . تقديم التقرير السنوي عن أعمالها للمجلس العائلي .

لا يصرف أي مبلغ ما من صندوق العائلة إلا بناء على قرار محلل تتخذه لجنة الشباب  
وتصادق عليه لجنة الشيوخ .

يصك الخازن الحسابات ، وهو مسؤول مع كفلائه ورئيس لجنة الشباب وأمين سرها عن كل  
تقصير .

يعمل بهذا النظام فور إقراره من قبل مجلس العائلة ويمكن تعديله في أي وقت يرى فيه  
لزوماً لذلك .

## شجرة العائلة

كان سيدي العم السيد جلال مولعا بحفظ أسماء أفراد العائلة وتسلسلهم ويكتب ذلك على  
قصاصات من الورق ويرغب جدا بعمل جدول عام لذلك أو شجرة للعائلة . ففكرت في الأمر ملياً معه .  
وكان ذلك عام ١٩٤١ - ١٩٤٢ وكنت آنذاك قاضياً للصلح في مدينة أدلب ولكنني أذهب أكثر أيام الجمعة إلى حلب  
واجتمع معه . ولم أتمكن أن أجد من يحوي شجرة لعائلته . فحصلت على شجرة النبوة الشريفة ولكنها  
كانت تسلسل الأفراد فقط حتى النبي صلى الله عليه وسلم ثم عين السيد رفيق فركوح من أهالي حمص  
رئيساً لحكمة بداية أدلب . وعندما زرتة للسلام عليه وجدت معلقاً في صدر غرفة استقباله قطعة كبيرة



مرسوم عليها شجرة طبيعية وعليها أسماء ، فسألته عن من قام بعملها فأجابني بأنها شجرة لعائلة  
فركوح ، وقد صنعها أقاربه الموجودين في الولايات المتحدة ، فأعجبني الشجرة . وسألته فيما إذا كان لا  
يوجد مانع لديه إذا اقتبست منها شكلها للقيام بشجرة لعائلتنا . فأجابني بأن لا مانع لديه ، فقامت  
حينذاك بفحص اللوحة فحسنا دقيقا حتى رسخ الشكل بذهني ، وعند ذهابي إلى حلب واجهت سيدي العم  
وعرضت الفكرة عليه ، ففرح جدا ، وقام يبحث عن الأوراق الموجودة لديه فأعطاني بعضها وقال لي في  
الأسبوع القادم عندما أحضر إلى حلب يكون قد جمع لي باقي الأوراق الموجودة لديه . فأخذت الأوراق  
معي إلى أدلب وبدأت أفر بكيفية وضع الشجرة على شكل شجرة طبيعية مستمدا من شجرة آل فركوح . ثم  
لما عدت بعد أسبوع إلى حلب كان عمي قد جمع لي أوراقه المتعلقة بأسماء أفراد العائلة وتسلسلهم  
فأخذتهم وفي أدلب بدأت بتنظيم التسلسل من الجدود حتى الأولاد ، فكانت الطبقات الأخيرة ناقصة ، فأكملتها  
بما أعرف ثم ذهبت إلى حلب لإكمالها بواسطة كبار العائلة فأكملتها عام ١٩٤٢ . فبدأت بتنظيم شكل  
الشجرة حسب أفخاذ العائلة فكانت عملية شاقة كي أخرج شجرة فنية إلى أن تمكنت بعد جهد طويل  
وعمل عدة شجرات من صنع شجرة متوازنة فنية تحوي أسماء الذكور فقط ، باعتبار الذكور هم الذين  
يحملون اسم العائلة ، أما الأثاث فأولادهم يحملون أسماء عائلات آبائهم من جهة ومن جهة أخرى وضع  
الإناث على شجرة مع الذكور يجعل حجمها كبيرا جدا ولا يمكن وضعها في لوحة تعلق على الحائط في بيت كل  
من أفراد العائلة . وحيث أنه كان لي في أدلب جار مهندس يعمل في بلدية أدلب وهو من مدينة حلب يدعى  
السيد شكيب محي الدين وهو رسام مذكوق وجيد فطلبت منه فيما إذا كان يمكنه أن يساعدني في عمل الشجرة  
، فأجابني بكل ممنونية ، وحيث إن عائلته كانت زائرة في حلب فبدأ يحضر إلى عندي كل مساء للسهرة أو  
للغشاء والسهرة معا إلى أن تمكنا من صنع الشجرة بشكل جميل وفني ، استغرق معنا ذلك ما يزيد عن الشهر  
وحيث أن ما حصلت عليه من أوراق و معلومات من سيدي العم جلال ومن غيره من أفراد العائلة لم يتجاوز  
الجد السيد حليم فبدأت أبحث في تواريخ حلب وغيرها من الكتب إلى أن وقعت على كتاب :

( الروض البسام في أشهر البطون القرشية بالشام ) ( تأليف محمد أبو الهدى الصاوي الرفاعي ) .

مطبعة الأهرام - الإسكندرية ١٨٩٢

ووجدت بالصفحة ٥٤ منه ما يلي : " ومن الفاطميين آل قضيب البان بحلب وهم ينتهون إلى الإمام الحسن  
السيبط رضي الله عنه من طريق جدهم القطب السيد محمد قضيب البان الموصلي قدس الله سره ، وينتهي  
السيد قضيب البان عن طريق أمه إلى الإمام الحسين رضي الله عنه .



ولما كنت لم أحصل على أكثر من ذلك فقد وضعت في أسفل الشجرة ما ورد في كتاب الروض البسام من أننا ننتمي إلى محمد قضيب البان الذي ينتمي بدوره إلى الحسن والحسين وأرختهما لعام ١٩٤٢ وقصصتها لعمي فأعجبته كثيراً إلا أنه قال لي لماذا تحررت في الكتب على نسبنا وهو معروف وثابت وموجود عندي وهو مصدق من الحضرة السلطانية ، فقام إلى خزانة يحفظ فيها أوراقه وبعد أن فتش بين أوراقه وكتبه أخرج لي لفافة ورق من الورق السميك كأنه جلد رقيق بقطر خمسة وعشرين سنتيمتراً تقريباً وارتفاع عشرين سنتيمتراً ففأذا هي بطول خمسة أو ستة أمتار تقريباً بعرض عشرين سنتيمتراً تقريباً ورقها أصفر من القدم على ما أظن ، في الوجه الداخلي أسماء الجدود حتى الرسول وعلى قفاها الطغراء السلطانية مبصوم عدة مرات على طول الورقة وبماء الذهب فسرت لذلك ، وقلت لعمي أسف بأنني لا أعلم ذلك ولم تكلمني عنها فأجابني الحق معك ، فقلت لعمي هذه الشجرة وهذا النسب ويمكن الإشارة إليه بأسفل الشجرة عوضاً عن العبارة المكتوبة عند طبعها أو نقلها وذلك عند اتفاق العائلة عليها . وتركتهما لديه لعرضهم على مجلس العائلة .

وبعد مدة حضرت إلى حلب فإذا بعاصفة هوجاء يستقبلني فيها أفراد العائلة وخصوصاً النساء منهم باعتباري لم أضعهم على الشجرة ، ولم أتمكن من إقناع النساء بعملي وقراري الجميع أن توضع أسماء النساء على الشجرة ، وبما أنني مقيم في أدلب ولا يسعني إيجاد الوقت الكافي للتحرري على أسماء النساء ثم عمل شجرة فنية تحوي الجميع . فقلت لهم هذه هي الشجرة وهذا هو النسب وهما عند عمي جلال فعليكم بعمل ما ترغبون وأنكم والحمد لله كثيرون وفيكم الرسامون وقاطنون مدينة حلب حيث الجميع موجودين فيها وأنني على استعداد لمساعدتكم فيما ترغبون ، وكان الأمر كذلك .

وفي عام ١٩٥٧ قام ابن العم أحمد منير بن وحيد بعمل شجرة للعائلة على طريقة الدوائر بعد أن أكمل المواليد عام ١٩٥٧ .

وفي عام ١٩٦٩ قام ابن العم عبد الحميد بن لطفي بعمل شجرة على طريقة الدوائر أيضاً وبعد وفاة ابن العم بهاء الدين بن مجيب وذكية بنت جلال طلبت الشجرة التي قمت بعملها والنسب الذين كانا محفوظان عندهما بعد وفاة عمي جلال فقبل لي بعدم وجودهما بين الأوراق المحفوظة لديهما عن عمي جلال ، ومازلت أطلبهما وأطلب التحري عليهما في الدار التي كان يسكنها ويسكنها حالياً ابن العم عدلي بن عادل بن جلال حتى عثرت على الشجرة ولم أعثر على النسب ولا أزال أطلب منه التحري عليه بين الأوراق والشجرة لا زالت موجودة لديه باعتبارها شجرة فنية ويريد أن يستنسخها كما قال لي .



## أعلام الأسرة

قال فيهم السيد أمين الجندي مفتي معرة النعمان عام ١٢٦٥ هـ ما يلي :

يا بني القدسي لن يشبهكم  
كلما أعلن بالمدح لكم  
في ضيق الوقت ليث ومجيد  
مادح حقه منكم شهيد

وقال فيهم أحدهم سعيد بن رافع :

ونحن عباد بالمهيمن عزنا  
وأنا بحمد الله خدام شرعه  
ومن جدنا المختار قد بدئ الأمر  
وهذا ذمام لا يسرام له حقر

واقول أخذا من عمرو بن كلثوم :

ورثنا المجد عن آباء صدق  
بشيان يرون القتل مجدا  
ونورثه إذا متنا بنينا  
وشيب في الحياة مجربينا

### الطبقة الأولى

١

#### حليم آل شمس الدين

كل ما نعلمه عنه بأنه كان عالما فاضلا ، تقلد منصب الإفتاء في مدينة الرها حيث كان مسكنه ومسكن العائلة وله كتاب مسمى ب ( الفتاوى الحليمية ) لم نحصل له على اثر .  
( يلزم مراجعة المكتبة البهائية القدسية الكائن امام خان الوزير وهي لجدنا بهاء الدين بن تقي الدين القدسي ) ولسوء الحظ جميع كتبها مفقودة . وله ولد ذكر اسمه عبد الرحمن .

### الطبقة الثانية

١

#### عبد الرحمن بن حليم

له ولد اسمه حسن .

### حسن آل شمس الدين

هو حسن بن عبد الرحمن بن حليم آل شمس الدين ، كان رجلاً تقياً ، عالماً وقد تولى منصب الإفتاء في مدينة الرها كما ورد في ديوان سعيد بن رافع المسمى ( الدر الكنون بمدح الأمين المأمون ) .  
وله ثلاثة أولاد : مبارك ومحمد قنسي وأمنة .

### مبارك بن حسن

هو مبارك بن حسن كان عالماً مجيداً حسب ما ورد في ديوان حفيده سعيد بن رافع قوله : ( ولد مبارك محمد العالم ذاك الأمجد ) .  
انجب ثلاثة أولاد : سرور ، رافع ، منور .

### محمد القدسي بن حسن المتوفى عام ١٢٢٢ هـ

هو جد العائلة الأول الذي أتى إلى مدينة حلب ، وقد سمي القدسي لأن والديه كانا يؤديان فريضة الحج ، وكانت العادة ولا تزال أن الذين يذهبون للحج يعرجون في طريق عودتهم على مدينة بيت القنس لزيارتها باعتبارها أولى القبليتين ، وكانت والدته حبلت به فوضعت في بيت المقدس وتبركا بالمكان سماه والده بمحمد القدسي وقد غلب عليه لقب القدسي عن اسم العائلة في مدينة حلب وسميت العائلة في هذه المدينة باسمه . وقد ترجمه المؤرخ التركي جودت باشا في الجزء الثامن من تاريخه صفحة ١٧١ بقوله

“إن السيد محمد أفندي القدسي هو ابن حس أفندي الذي هو من أصحاب الكرامات كان من علماء أورده  
(الرها) قطين، قوي الحافظة فصيح اللسان حلو المحاضرة، طلب العلم على علماء بلدته، وأصبح في وقت  
قليل من علمائها وكان له ميل للطرب والسرور، وهو على قسط وافر من الأدب والشعر والمناظرة، وله ملكة  
عظيمة بالثر والشعر باللغات الثلاثة التي كان يتقنها وهي العربية والتركية والمارسية وحسن بيانه  
وطلاقة لسانه وحسن مناظرتة جعله يتصدر المجالس ويكون المتكلم فيها لوحده”.

ذهب مرات عديدة إلى الاستانة، وكان يتردد فيها على رجالاتها من أهل العلم والأدب، وحسن  
الذوق والطرب.

عين مفتياً في بلدته الرها مدة من الزمن، ولعدم امتزاجه مع أهاليها عزل من منصبه

وبتاريخ ١١٩٠ هـ نفي من الاستانة إلى روم قلعه أحد رجالات الدولة العظام المدعو سليم أفندي، فإن  
محمد أفندي القدسي أكرمه إكراماً زائداً وكان دوماً بجانبه حتى أنساه الام نمسه ولما صدر العفو عن سليم  
أفندي ذهب معه إلى الاستانة، وبعد مكوثه مدة فيها عين مفتياً لمدينة حلب ثم بالتماس سليمان باشا بر  
رتبة أزمير ثم بواسطة يوسف آغا معتمد الحرم السلطاني، أضيفت إليه نقابة الأشراف في حلب ولقوة  
شخصيته فقد عارضه بعض وجهاء مدينة حلب وسعوا مرات عديدة لرفعه من حلب، إلا أنهم لم  
يتوفقوا، فاختاروا السكوت.

وعند احتلال الفرنسيين لمصر وتجهيز الدولة العثمانية حملة لاسترجاعها بقيادة صيا باشا، فقد  
جمع محمد القدسي من أهالي حلب ما يقارب ستة آلاف رجل تحت قيادته والتحق بمعسكر صيا باشا.  
وفي هذه الحملة تم استرجاع مصر وبناء على خدماته المشكورة عين قاضياً على مصر من قبل القيادة العليا.  
كما توجهت إليه مولوية مصر أيضاً.

إلا أن شيخ الإسلام عمر حلوصي أفندي الذي كان يعارضه محمد القدسي لم يوافق على تعيينه،  
فرجع المترجم مع الجيش العثماني. وبعد وصوله إلى حلب مع المحاربين من أهاليها الذين ذهبوا معه إلى مصر  
، زينت لهم المدينة مستقبلة إياهم استقبال المنتصرين وكان ذلك في عام ١٢١٦ هـ.

وبعد ذلك ذهب إلى الاستانة وهناك وجهت إليه رتبة البلاد الأربعة. وفي عام ١٢١٩ هـ عين قاضياً لمدينة مكة.  
وبعد عودته منها وجد أن أصدقاءه قد زالوا، فمرض مدة طويلة ثم توفي فيها عام ١٢٢٢ هـ ودفن في حطيرة  
السلطان بيازيد وأن قبره لا زال موجود في المقبرة الموجودة بلصق (جامع بياريد) وقد أصلحه الدكتور  
ناظم القدسي بن تقي الدين بن بهاء الدين.

وقد وصفه عبد الله العطائي الصحافي الحلبي بقوله : " هو محمد بن الحسن مآلك أرملة المصاحبة والنسب ، ميقح الفتيا بالنظر السديد ، ومصصح الحكم بالفحص الشديد ، عطاء الحير والمهم ، وبحري النثر والنظم ، صائب القوافي الرصينة ، وحافظ اللآلئ الثمينة " .

من نثر الفوائد العربية فجوهري ثاني ، أو نظم القلائد الأدبية فصاحب الأعاني ، أريحته أريحية حاتمية ، وإيادية هاشمية .. وهو المكنى بأبي حنيفة .

ومن أشعاره :

أهدى من الريق خمرا	عاشرت مصرى اصل
إلى فؤادي حمرا	من نار خديه البقي
تزداد بالرفق نصرا	يايوسف الحسن فأرفق
وصاحب الدار ادري	قلبي لحبك ماوى
فذاك للعبد أحرى	فأرحم لعبدك خلى
لا تدعي الملك قهرا	يا مآلكا مصر قلبي
أليس لي ملك مصرا	فقال زهوا أويتها

( انظر تاريخ جودت باشا باللغة التركية ج ٨ صفحة ١٧١ )

كتاب أعلام النبلاء في تاريخ حلب الشهباء للشيخ راغب الطباخ

كتاب نهر الذهب في تاريخ حلب للشيخ كامل القزى

الرسالة الرسومة بالمهمة القدسية لعبد الله العطائي الصحاف .

أولاده : ذكي ، تقي الدين معاشة ، زمزم ، فاطمة .

تقي الدين بن محمد القدسي بن حسن المتوالي عام ١٢٥٥ هـ

هو تقي الدين بن محمد القدسي بن حسن أخذ العلم عن والده وعن علماء بلدته حتى أصبح يتقن اللغات الثلاث العربية والتركية والفارسية ، وأصبح عالماً فاضلاً وفقيهاً متضلماً وشاعراً وكان شهيراً بحب الحر جرنياً ، كريماً جداً شغل سدة القضاء في أديله وفي فيليبيا بلعاريا وفي بغداد مرتين ، ومقابلة الأشراف في حلب وأثناء تعييبه قاصياً في بغداد للمرة الثانية لم يخلق أعمال واليها حاج علي باشا التمهنية ، فالتقى مع أهالي بغداد للثورة على الوالي إلا أن الوالي استمال الأهالي واتفق معهم ، وأوعز إلى تقي الدين بلشروم معاديه بغداد بأسرع وقت ، ونظراً لمكانة السيد تقي الدين بين أهالي بغداد ومحبتهم له واستماعهم لـ كلمته وعلاقته الوثقى بأشرافها وخاصة بيت الكيلاني فقد ساعدوه على الذهاب من بغداد إلى حلب مرهقاً يحرس من أصيقاته خوفاً عليه من غدر الوالي به في الطريق .

وفي حلب عين تقي الدين للأشراف ، ثم مرض وانفلجت رحليه ونظراً لمكانته السامية وسعة علمه ، فكانوا يحملونه إلى السراي لحضور جلسات مجلس الإدارة . وقد توفي في عام ١٢٥٥ هـ ودفن في مقبرة الصالحين وقد أنجب أولاداً : بهاء الدين ، سعد الدين ، حسام الدين ، عبد القادر ، بدر الدين ، أمون . وقد عثرت على شعر له مؤرخاً فيه ولادة ابن عمه سعيد بن رافع في مجموعة هذا الأثير :

فزه حسن ولد

منصوره ومعتد

من هم طراز السؤدد

وبالتقى والسدد

رفيع كذا محمد

ذو القيام والتعهد

ابن السيد ابن السيد

أنار كل معهد

من فضل رب أحد

قد جاء مولود ذكي

لأل بيت المصطفى

بالعلم زادوا شرفاً

لا سيما والسدد

الشهم الضريد

السيد ابن السيد

وجيله منير



سید له منزلة	حلت ببرج الأسد
عليه امنى رحمة	دائمة للأبد
ونجلهم ذا فضة	قد خلعت من عسجد
فكل من شاهده	عسوزه بالصمد
وقال دون مربة	مقال غير معتد

هذا السيد ارخو ١٢٤٠ هـ زهاء ضياء الفرقد

وقد قال فيه سعيد بن رافع مفتخرا :

وها تقى الدين اوحده عصره  
ومن كان في قطر الشفاء لما ندرا

الطبقة الخامسة

٢

### رافع بن مبارك بن حسن

كان عالما فاضلا كماء جاء بقول ابنه سعيد في ديوانه المسمى ( الدر المكنون

بمدح الأمين المؤمن ) :

في زمرة المختار طه خير من	بمليحه قد قام عيد يشد
وكذاك والذي الرفيع من غدا	في علم شرعت كل وقت يجهد

وكان يتقن اللغتين العربية والتركية وكان ينظم الشعر بهما ، كما يظهر من قصيدته باللغة التركية  
مادحا بها حضرة الوزير الأعظم يوسف ضيا باشا حين توجه لفتوح مصر عام ١٢١٦ هـ وإليك نصها وردت  
بمجموعة ابنه سعيد :

بارك آد أي خديو ملكت دور زمانه	أصف دتر احشم دستورى سامي مكانه
صفدر مريخ هيبت رستم حاتم شيم	مشتري رهون برجيه قلمس اقترايه
خير خواد دين ودونة داود عالي زاد	خسرو تدبير ملكت نصريا صائب شاته

قلزم لطف وعطايا ومع جود وهمم  
 دامتك همت زليخاي جهانہ تسار ايلر  
 بروذر معدن بيراي دوانسين كنس  
 داه گروار سسنتك غيرك جهازه حاليا  
 حسن اخلاق مكارم بيشه در وصفك سنك  
 بيكده بروصمك نه ممكن له ايره حق اذا  
 اسما نقدر اكبر امكاراون النعما  
 ايله ظل دولتك اولشري عم امجد  
 بسزه لك حدود تدرك عزكين جاكوه  
 استانك اذروايلر اندم جو قدر نبرو  
 خسكا به جبهة سا اولقندن اميرم شها  
 روپما له خير كايك عين كميا در بكا  
 اي كريم برمكي الطبع لطمكدله قبوله  
 بابكي بكتوي كسنامي ادب ايله رفيع  
 مهر اقبالت ضيا در اي كندهر سوي بره  
 حضرن توفيق دهر ك اولته چهار قرمانرك  
 دين و دنيا عزيز ايتون مني برادر ركلا

كاميتحشاي هزاروان بنده شفته كانه  
 اي ضيا باشا صدر سابق يوسف زمانه  
 جو قزما ندركون محسن مثلك زمين اديكانه  
 اولدي بال همتك هسرد ومن انه رسانه  
 هب بسند انيسه قوله تحصيله كرو بيهانه  
 واصفه حسن هب انگشت حيرن دودمانه  
 اي خديسو عدل و داد سند نوشير وانه  
 اول دعا جي قديمك قدسي جنتمكانه  
 ايتمه محروم عناية بذكي اي قدر دانه  
 رحمه الله يمن له فيقليله اولدمشادمانه  
 كه اولم ظل گبرمره لطفكله كامرانه  
 وفق ما مولجه برداتر اولوب دو زمانه  
 ايلسك بنجاوه كي محسور چشم منعمانه  
 قبل خلوص اوزره دعای دولتي و روزمانه  
 بر ترقی باد عمرو دولت هرد وزوانه  
 دستكيرك پساورك رب جليل مستعانه  
 ايله سون مصر ملا منتزه ايمن اندرامانه

( ملاحظه : لعدم علمي باللغة التركية فقد صورت بعض الكلمات لعدم تمكني من قراءتها )

ولله من الأولاد : سعيد ، أحمد ، رضا .

## معاوية بن زكي بن محمد بن حسن

هو من فرع القدسية الذين سكنوا مدينة حلب . وقد استوطن أولا حي الفرافرة وعلى ما سمعت من  
 العم السيد جلال الدين بأن بيت السيد رشدي الكيخيا في حي الفرافرة هو بيته وقد باعه عند انتقاله من  
 حي الفرافرة إلى حي السفاحية ، وذلك على اثر اختلافه مع علي آغا اليكن فيما يتعلق بوقف العثمانية ، لأن  
 معاوية كان متزوجا من احدى ابنتي الواقف عثمان باشا وعلي آغا اليكن متزوجا من الأخرى ، ولعدم وجود  
 اولاد ذكور فالوقفية تنص على ان يتولى الوقف ارشد صهره ا ولما كان معاوية هو الارشد فقد اقام الدعوى  
 لدى القاضي لتعيينه متوليا على الوقف المذكور ، فخاصمه عدليه علي اليكن : ولما كان القاضي ممن  
 يعتقدون بأحقية سيدنا علي بن ابي طالب بالخلافة ، فاستعمل محامي علي يكن ذلك وقال للقاضي اختلف  
 علي ومعاوية فالحق لمن ؟ فأجابه القاضي الحق لعلي ، فطلب من القاضي الحكم لعلي بتوليته الوقف ، فكان  
 الأمر كذلك وتولى علي اليكن الوقف فعضب معاوية لذلك وهجر حي الفرافرة إلى حي السفاحية ، وحلم  
 بأن لا يسمى أحد من ذريته باسمه ، لأن اسم معاوية غير محبوب ولا محظوظ فنفضت ذريته وصيته حتى  
 الوقت الحاضر فسمى أحدهم وهبي بن محمد ابنه باسم معاوية .

ولده من الأولاد : محمد زكي ، علي ، أحمد ، عبد القادر ، محمد قدسي ، عبد الرحمن ، عبد الله ، فاطمة ،  
 أنيسة ، أسعد .

## بهاء الدين بن تقي الدين بن محمد

ولد في مدينة حلب عام ١٢٢٨ هـ ونشأ ودرس فيها ، وكان نحيف الجسم طويل ، جسورا ، مقداما ، حليما  
 كريما سخيا لا يبالي برضاء ولا شدة ، مواظبا على صلواته الخمس ، يتعبد في الليل ، قوي الحافظة ، يحفظ  
 وقائع زمانه ، حسن الأخلاق ذو هيبة وجلال ، وقد قال فيه ابن عمه سعيد بن رافع .  
 تعبولك الاساد من هيبة فان رأت شخصك لا تسرار

ما قيس في الرأي ، وما حاتم

في الحود ، ماسحيان ، ما عتر

عن مثلك الدهر عقيم ولم

يرتحف به كسرى ولا فيصير

كان كثير العطاء ، وكعبة القصاد جهتم بالمقراء ، ويحنو عليهم ويساعدهم ، وقد روى لي العم حلال الدين وهو ابنه وأخي الحاج بسيم وهو حفيده بأن عبد القادر القدسي ، وهو شقيق بهاء الدين قد أرسل إليه من الاستانة ، تبة من فراء غالية الثمن ، فلبسها في أحد أيام الشتاء القارسة وذهب كعادته إلى صلاة الصبح في جامع الشعبانية قرب بيته ، وعند عودته من الصلاة شاهد في طريقه فقيرا يرتحف من البرد فخلع عنه جبّة الصراء وألبسها للمفقر . وأنه كثيرا ما كان يفعل ذلك بخلع ملابسه وألباسها للمقراء في أيام البرد . وقد سمعت من مربيتي السداد و نورس التي توفيت عن عمر ناهز التسعين عاما بأنها سمعت من عماتي أن بيته ، بأنه لما توفي والدهم ، خرج المقراء في جنازته وهم ينادون أين تركتنا يا أبا المقراء وكان يحسب العلم ويسعى إليه وقد بنى مدرسة خاصة بشر العلوم بين أبناء بلده وسميت باسمه - المدرسة البهائية وهي تقع في الطريق المتد أمام حان الوزير

وجعل فيها مكتبة عامة ، وأوقف الجميع وتوجد على باب المدرسة منقوشة الآيات التالية

مكان للدين بهاء

من بني القلعي شيد

جند للعلم بناء

أخلص النية قد

نصّل الله رضاء

وله التاريخ لنا

في ربيع الثاني ١٢٦٢ هـ

وقد كان فيما عليها من العم بهاء الدين بن محيب الدهس ، وكثرة علمه وحصاعة رأيه فقد شغل عدة وظائف في الدولة منها قاصيا في بلاد الروم أنلي مع نقابة الاشراف عام ١٢٥٦ هـ وبقيما للأشراف مع تعيينه عضوا في المجلس الكبير وقد استعفى منها عام ١٢٦٥ هـ .

ثم في عام ١٢٦٧ اتهم بأن له دخلا في حادثة حلب العروعة بقومة البلد فأوقف مع الاشراف وأرسل إلى الاستانة وكه أعيد من مرفأ اسكدرون مع الاعتذار إليه

ثم عين رئيسا لمجلس التحقيق . وفي سنة ١٢٨٤ هـ ، عين رئيسا لمندبة حلب ، ثم عضوا في مجلس تمثيل الولاية ثم عضوا في مجلس الإدارة ثم رئيسا للمبلدية وفي عام ١٣٠٣ هـ استقال من وظيفته لشيحوته ولزم بيته إلى أن توفي في ١٢ شعبان ١٣٠٩ هـ .

ونال من الرتب رتبة ( بلاد خص ) وهي من الرتب العلمية وقد انجب كل من .

لطيفة ، نعيمة ، مجيب ، عائشة ، تقي الدين ، منيرة ، فاطمة ، نور الدين ، خدوج ، لطيفة ، جلال الدين ،  
مجم الدين .



## سعد الدين بن تقي الدين بن محمد

ولد في مدينة حلب ودرس فيها على يد أساتذة خصوصيين . ثم دخل الجيش المصري في عهد إبراهيم باشا بن محمد علي الكبير كمتطوع أسوة بأولاد الأشراف ، حتى وصل إلى رتبة فؤاد عاصي ثم رفع إلى رتبة بن باشي وعين ياورا حاصة لإبراهيم باشا المصري أثناء وجوده في حلب . ثم بعد تزوج الجيش المصري عن حلب ، طلب منه إبراهيم باشا الذهاب معه إلى مصر واعداد إياه بإعطائه رتبة الباشوية وإعطائه أملاكا هناك ، فرفض ذلك واستقال من الجيش المصري .

عين نقيباً للأشراف في حلب عام ١٢٦٥ هـ ، كما أرخ ذلك ابن عمه سعيد بن رافع في قصيدة هنأه بها ونسورد بعض أبياتها ومطلعها .

عليها ترجع خضر السواجع

أروضه انس بها الزهر يانع

وابدعهم في اقتراح البدائع

أجل أعاطم من قد مضى

حسا كل سام عظيم وسامع

ولفطسك أن دار في مجلس

أرى دونها البدر والبدر طالع

نقابة الأشراف قد نلتها بعز

أدم سعد الدين للشرف رافع

بغاية الإسعاد طرباً لرحلتها

عام ١٢٦٥ هـ

ثم عين قائد مقام في حران ثم في سروج ثم في منبج ، وكان محترماً مبعجلاً ، صاحب أفكار وتصورات واقتراحات جديدة وبديعة ، يحب التجدد ، حسن الدوق ، أميناً ، تقياً ، كريماً لدرجة أن ابن عمه سعيد بن رافع لقبه بـ رب الجود . وما زال يمدح سخاؤه في قصاء منبج حتى اليوم . ومما يحكى عنه أن يده ضاقت حتى أجبرت زوجته أن تباع بعض حوائج البيت ، فباعت مرة فرشاً بليرة ذهبية وأعطتها إليه كي يشتري لها بعض الحاجيات ، وعند خروجه من البيت صادف فقيراً يطلب المعونة ، فأخرج الليرة من جيبه ودفعها إليه ، وعاد إلى البيت بخفي حنين .

وكان رحمه الله عذب الحديث ، هوي اليراع ، بديع الأسلوب وقد توفي في مدينة منبج وهو قائد مقاماً

عام ١٣٠٢ هـ ودفن فيها .

وقد أنجب كل من : جميل ، محمود ، مختار ، بدر الدين ، وهوب ، فطوم ، فريدة .

وقد حكى لي عمه حفيده سعد الدين بن جميل بن سعد الدين بأن جده كان مرافقا لإبراهيم باشا المصري ، وكان الباشا يحبه كثيرا لإخلاصه ونظامه وذلت يوم وهو يحلق دقنه أتاه الطلب من الباشا ، فما رآه الباشا حتى قال له حلاقتها وغسل الصابون عن وجهه وذهب إلى الباشا ، فما رآه الباشا حتى قال له ما هذا يا سعد الدين ، فأجابه : سيدي إن دقني يمكنني إكمال حلاقتها في أي وقت ، أما طلبك لي فلعله ضروريا وواجب التلبية حالا ، فتعجب الباشا من انضباطه وشكره على حبه للنظام .

## الطبقة السادسة

٤

### حسام الدين بن تقي الدين بن محمد

ولد في مدينة حلب عام ١٢٤٤ هـ وبشاً ودرس فيها ، هاتقن اللغة العربية والتركية والفارسية وكان ذو سطوة عظيمة ، صاحب حزم وعزم حلما ، كثير الحبيب على عائلته وكريم على الجميع . حسن المحاضرة ، لطيف المعاشرة ، قصير القامة بدينا ، قوي الجسم ، كثير التجوال ، مجدا في عمله . وقد شغل أرفع المراكز عند شبابه ، فقد عين رئيسا لكتاب المجلس الكبير في حلب لما كانت أياه ثم قائد مقاما على أدلب ثم وكيلا لتصرف البصرة ، ثم متصرفا للحلة حيث بقي هناك مدة خمسة عشر سنة . وقد سر جدا هناك لاحترامه من قبل أهالي بغداد ومحبتهم له ، نظرا ل صداقتهم مع والده تقي الدين واحترامهم المائق له . وفي عام ١٢٩٢ هـ عين رئيسا لتحصيلات ولاية حلب ، ثم عضوا في مجلس إدارة حلب ، وفي عام ١٣٠٦ هـ . عين رئيسا لبلدية حلب وتوفي وهو رئيسا للبلدية ودفن في مقبرة الصالحين سنة ١٣٠٩ هـ .

وقد حاز الرتب ( الرتبة الأولى ) مع النيشان العثماني . وقد قال فيه ابن عمه سعيد بن رافع :

وكيل بأبناء الزمان كميل

له كرم في الجلب خصب كأنه

بكميله تجري دائما وتسيل

جهلت بحور الجود حين رأيته

وخلف ولدين : كامل باشا ورشيد .

## عبد القادر بن تقي الدين بن محمد

ولد في مدينة حلب عام ١٢٤٦ هـ ودرس العلوم العربية والفقه على فاضل علماء حلب ، وأتقن بعض  
اللفتين التركية والمارسية .

كان رحمه الله ، أبيض اللون ، عنب الحديث ، فصيح اللسان ، شديد البأس عند الغضب ، يعضو عند  
المقدرة يقضي حاجة كل من يقصده ولا يرده خائبا ، وقد وصفه ابن عمه سعيد بن رافع قائلاً :

تلقى يده صفيح الهند عن غضب

حتى إذا ظفرت عن قدره صفحا

حزت المعالي فدعاك الناس سيدهم

والكأس لولا الحميا سميت قدحا

وصل إلى المجد سريعا وهو شاب فعين رئيسا لحاسبة المصاريف في حلب ثم رئيسا لديوان والي أزمير  
الحاصر ثم مديرا لأوقاف حلب عام ١٢٧٧ هـ ثم رئيسا لقلم الحاسبة في نظارة المالية في الاستانة ، ثم رئيسا  
لبلدية في حلب ثم قائد مقام لعنتاب وبيراجيك . وفي عام ١٢٩٢ هـ حضر إلى حلب وانتخب نائبا عنها في  
مجلس المبعوثين . ثم استقال منه وتوجه إلى الاستانة ، فانتخب مجددا نائبا عن حلب عام ١٢٩٢ هـ وهو  
موجود في الاستانة . وعندما حل السلطان عبد الحميد مجلس المبعوثين عين كاتباً خامسا في البلاط الملكي .  
ثم متصرفا في حوران ، ثم عين ممتشا للعدلية في ولاية طرابزون ثم حول منها عام ١٢٩٤ هـ إلى متصرفية  
كليبولي وبعد أشهر قلائل نقل وعين كاتباً ثانياً في البلاط الملكي ، وبقي في وظيفته حتى وفاته عام ١٣٠٩ هـ  
ودفن في بشك طاش في درگاه يحيى أهندي . وقد أرسله السلطان ممثلاً له في مصر عند الخديوي كي  
يفاوض الإنكليز ، وبقي ثلاثة أشهر يفاوض الإنكليز ، وكان يخبر السلطان رأساً ولكمه لم ينجح .

ثم عاد إلى مصر مرة ثانية وبقي فيها أربع عشر شهرا ، وقد قدم له الإنكليز رشوة ثمانون ألف ليرة  
إنكليزية للاتفاق معهم ولكنه رفض ذلك . وأتفق مع إعرابي باشا ، فهدده الإنكليز وضرب أسطولهم مدينة  
الإسكندرية ، وعند ذلك ترك مصر عائداً إلى الاستانة وقد أهداه الخديوي عكازا من المرجان مرصعا بالأماس ،  
وأهداه إعرابي باشا خاتما من الماس ، كما أحضر معه إلى السلطان مسبحة من اللؤلؤ .

وقد حدثه السلطان عبد الحميد بأنه رأى في منامه شيخين ينقون بالمزاهر ويمدحون النبي صلى  
الله عليه وسلم . وحدث أن حضر إلى عنده كل من حسن أبو الهدى الكبير وابنه محمد وهما شيخين في الطريقة

الرفاعية المنتسب إليها عبد القادر أيضا ، هذهب إلى السلطان وأحبره بأن الشيخين الدين رآهما في ميامه  
ووصفهم له قد أتوا إلى مصافته ( قوناق ) وإبقاءهم عنده فأمره السلطان بإحضارهم إليه ، وكانت هذه  
الحادثة أسباب تعرف السلطان بأبي الهدى الذي حاز فيما بعد تلك المنزلة الكبرى عند السلطان .

وكان يحب كثيرا العلم والأدب ، وقد ترجم كتاب البرهان المؤيد للعوى الرفاعي من العربي إلى  
التركية . ورسالة رحيث الكوثر " لنفس المؤلف ، و" مجالس الأحمدية " وبظم حلية النبي .

وكان يحب النظم أيضا وله قصائد في مختلف المواضيع ، ثبت منها القصيدة التي قالها في مصر وهو  
يودع الوكيل البطريركي في مدينة حلب الماضل الحوري أنطون أفندي قد لفت على أثر سفره من مصر وفيها  
يعرب عن أشواقه وحنينه إلى وطنه حلب الشهباء إلى أهله وأصحابه فيها :

يا رافيا يبغي ذرى الشهباء	ومعرضا للبلدة البيضاء
يلفق بالحيرات بالف السرى	وبلعت ما تبغي من الاسخاء
فأعظم وخذ بالسمج كي أمليك ما	كابدته من فرقتي وعناء
اني لداك الحي والقوم الذي	قد خيموه عصابة الأدباء
في حسرة وتساوه طول المدى	تمضي بذاك صبيحتي ومساوي
وعساك تدري أنني من أهلها	وبها قضيت شببتي بهاء
وبلغت هبها كل ما أملتته	من نعمة مع زمرة أمناء
ثم الزمان قضى بحكم فراقها	فخرجت منها صارحا ببكاء
ومضى الزمان وليس يعني حبها	فكأنه الدابي في أعصائي
مهما رأيت من الممالك بعدها	ما عاقتني عن حبها وولائي
أو ذاك يمكن أنني في حبها	فيس الجنون وأهلها لئلائي
فأقر السلام أحيلها متي وقل	غادرتك لجبايكم بضياء
هأيدا بشيخي سيد السادات من	في باب حطته وجلت حمائي
شيخ الشيوخ الفرد من ساحاته	وأدى المنى ومحطة الحلاء
والثم ثرى أعتابه متذلا	عني وحصل بالشفاء شفائي
وأعرض لديه تحمري وتشوقي	وأطلب دعاءه فإن داك رجائي

ثم اتح قدسي العاشر من بهم  
 ذخري بهاء الدين ذو الهمم الذي  
 وأخيه تدريه حسام الدين من  
 وأعظم على أهل الشريف وحبذا  
 ليث الرجال عليهم وكبيرهم  
 والشهم ابن الكتخدا وبعده  
 واثن العنان لسوح آل الجابري  
 والخل سعد الدين ثم وثم من  
 فاقه السلام جميعهم وأذكر لهم  
 ولك الهما يا صاحب القصد الذي  
 ولك البشارة حيث سرت لبلدة  
 وقال ربك في الطريق مضارها  
 وإذا وصلت لك السلامة عندما  
 وغدوت نحو رياضها وحباصتها  
 ورأيت رب رب ربحها بلحاظه  
 وأخال أنك لا ترى في غيرها  
 يأتي بأخلاق الصفي وخلقه  
 فاذكر ولا تنسى الغريب وما جرى

للخير فعال أبسو الكرماء  
 يأتي بكل فضيلة وبهاء  
 بكماله زينت عقد إخواني  
 شهم بهم هو عمدي وغنائي  
 وأخوه مالك مهجتي وهائي  
 في الحي شبل أخيه روح ولائي  
 فصدقهم هو غاية الصديقاء  
 تدري من الكبراء والنجباء  
 حال اشتياقي نحوهم ويلائي  
 جددت من ذكره لي بلوائي  
 فيها المسار و موطن السعداء  
 وبلغت ما تبقي من السراء  
 تغدو لمنتزه من الأرجاء  
 في أيكة الصفصاف جنب الماء  
 المتأكة الطعانة التمساء  
 ربحا له زهو على الجوزاء  
 سبحان باريها بكل صفاء  
 بيننسا من ذكرها وثنائي

وقد أجابه عليها الخوري الماضل أنطون أفندي المومي إليه بقصيدة :

يا صاعدا أوج العلأ ببناء  
 وسواك يبغي المجد لكن جده  
 حسب وفضل قد جمعت كليهما  
 أعليت قدري والاعادي لا تعي

ولواك منعقد على الجوزاء  
 هيهات مثلك يا ذرى الفضلاء  
 مع رقصة ومكارم وستاء  
 مقدار قدري منيتي ورجائي



مصر بخير قصيدة غراء  
والى الأفاصل من بني الشهباء  
وحسبتها من أوجه النعماء

أوليتني الإحسان بالتوديع في  
فيها الحنين إلى المواطن والحما  
فلثمتها وتلووتها ونشرتتها

أنت الوفي على المدى باحباء

أنت المنى ولك الشا ما بيننا

في مصر بكل هناء  
في البلدة المحروسة الغناء

ولانت يامولاي عبد القادر المحفوف  
فأظفر بما أملت من نيل المنى

فقضاء ربك هوق كل قضاء

فليصيرن على الرمان وحكمه

في كنف عفوك قد وجدت حمائي

واصفح بمضلك عن قصوري إني

وكان لعبد القادر مضافة قوناق كائنة في محلة الفراقرة وهي الآن ملكا لبنت الكواكبي ، كما  
انه كان له مضافة في الاستانة يؤمها كل العرب الذين كانوا يأتون الاستانة باعتبارها عاصمة الخلافة  
والسلطنة العثمانية سواء لأنها العاصمة أولا من لهم حاجات يرومون قضاءها ، ولأن هذه المضافة كانت  
موثلا لرجال العرب فقد وشي به إلى السلطان عبد الحميد بأنه يعمل على نقل الخلافة والسلطنة من  
الترك إلى العرب فيقال بأن السلطان صدق الوشاية ، وعمل على دس السم إلى عبد القادر الذي مات  
بذلك وعمل على ان تكون جنازته فخمة وعلى نفقة السلطان سترًا لمساقام به من عمل شائن نحو عبد  
القادر ، ثم لما تأكد السلطان من ان الوشاية غير صحيحة ندم كثيرا على ذلك وقال :

لا شيء ينسيني مصيبتني بمقد عبد القادر إلا مصيبتني بحملي على تعيين من لا أرب في

تعيينه مكانه .

كما إنه يوجد قول آخر بأن عبد القادر مات وهو لا يملك شيئاً من الدنيا حتى ان السلطان هو  
السدي دفع نفقات جنازته . والله أعلم أي القولين هو الصحيح .

ولله من الأولاد : عاقل ، فاضل ، رشاد ، بلقيس ، بزحيس

## وحيد بن سرور بن مبارك

كان طويل القامة ، قوي البنية ، أبيض اللون ، عاقلاً ، ذاكراً مواظباً على صلواته ، درس العلوم الدينية وتضلّع فيها ، كريماً ، مضيافاً ، محباً لا طعام الناس سواء الأغنياء منهم بإقامة الحفلات لهم أو الفقراء بإطعامهم دائماً ، بحيث يؤشر عنه بأن مائدته لم تكن لتخلّ منهم ، وإن مضافته قوتاه هي إحدى مصافاته آل القدسي وهي كائنة بحي المرافرة بحلب أمام جامع العثمانية والمعروفة بقوتاق وحيد أفندي والتي كان يسكنها أولاد بن عمه سعيد وذكي باشا وأخيه رافت وابنه أحمد رضا ومن بعدهم أولاد رافت وأولاد أحمد رضا باعتبار أن ذكي باشا ليس له أولاد .

ولده من الأولاد : أحمد ، رضا ، عائشة ، خدوج ، زنوب

## سعيد بن رافع بن مبارك بن حسن

ولد في مدينة حلب سنة ١٢٤٠ هـ ودرس فيها على يد الشيخ محمد وفا الرفاعي وتضلّع في اللغة العربية ، وكان صبور الوجه ، همام ، صاحب همة وعزم ، بليغ النطق ، سديد الرأي ، مقداماً طيب القلب صافي السريرة ، كريماً إلى حد السرف ، سباقاً للمكرّمات ، ففي أول حياته راكضاً وراء أهوانه ، منفقاً أيامه في اللهو وحب زخارف الدنيا ، حتى فقد ثروته ، واتعظ من تجاربه في الحياة فترك حياة اللهو ، وتاب إلى الله ، وانكب على الصوم والصلاة والزكاة وفعل الخير ، ثم ذهب إلى الحج وعكف بعد عودته على حياة البر والتقوى وله قصائد كبيرة جمعها في مخطوط تحوي عدة مواضيع منها ما يتعلق بأخبار العائلة ومنها بالغير ، ونورد بعض أشعاره في مختلف المواضيع .

قال في وصف اهل زمانه :

دار الفساد بأرجاء البلاد وعاد  
ان قلت حقا يقولوا باطل وإذا  
وان امرت بمعروف شتمت وان  
ساد الطغاة وصار العلم مبتذلا  
آلا تراهم وقد صمت مسامعهم  
لا يطعمون فقيرا يوم مسابقة  
الجهل في كل ناد حاكيا خيرا  
نطقت زورا يقولوا بحق ما ذكرنا  
نهيت عن مكر تقتل بغير مرا  
بين الأنام وعاد الجهل معتبرا  
عن السماع إذا ما الخير قد نشرنا  
ولا يبرون مسكينا ببعض قسرا

وقال واصفا الأصدقاء والأصحاب ونفسياتهم :

ولقد سرت بني الزمان ورنتمهم  
فوجبت أكثرهم إلي محبة  
لا يستقيم على العهود وإنما  
يثنى على لسانه وفؤاده  
وخبرتهم وصحبتهم يتألما  
بي في مقام الضيق لم يتعزها  
بيدي إلي محبة بتكاسفا  
يطوي من الأحقاد عالم يومها

ومن بديع وصفه وتشبيهه :

والبدر يستر بالغيوم ويحجلي

وقال في الغزل :

قلبي إليك من الأشواق يحترق  
فالشوق يحرقني والدمع يفرقني  
والدمع مني على الخدين يستبق  
فهل رأيت غريقا وهو محترق

ليس بدعا في حبها بذل روحي  
فديتك ما للعتب يدخل بيننا  
فإن أويقات الوصال قصيرة

أن أهل الهوى بلا أرواح  
فقد كان ما قد كان في سالف الدهر  
فلا تشغلها بالتذكـر والمكر

طبي أنس طريف الشكل منحجب

لكنه في رياض القلب قد سرحا

ظبية الحسن بقلبي رعت

ليتها لما رعت قلبي رعت

لا تسل في الحب غيري

أنا في الحب أمام

أنا العشاق إن

العشاق من بعدي كلام

كأنما وجهه بدر على غصن

لكن بدر الدجى في وجهه كلم

وقال في الشوق :

لا يعرف الشوق إلا من يكابده

ولا الصبابة إلا من لها عرفوا

فكل نار فمن أنفاسي اشتعلت

وكل ماء جرى من أدمعي يكف

ساروا بقلبي وابتقوا للصنا جسدي

ما ضرهم لو ساروا بالكل وانصرفوا

وهذه عادة الأيام ما برحت

ومن من الدهر والأيام ينتصم

إن لم أمت أسفا من بعد فرقتهم

فما أنا بوفاء العهد متصم

قد بعث روعي في شوق الفراق لكم

ولست بعد مبيع الروح أحترق

وقال في الخمرة :

فم نجتلي بنت دمن قط ما مزجت

إلا بسريق حبيب نوره وضحا

وقال في الرثاء :

فليت الليالي أطبقت عين صبحها

على أن الأيام العصيبة سود

وقال في المدح :

تخاف وترجى يوم يأس ومنعة

كذا البحر يرجي تارة ثم يحذر

سمعت الوري يثني عليك خيارهم

فأخبارهم صدق وفضلك شهر

وقمت على حد النظام ولم تمل

إلى المال نمس عنك تأبى هواتها

## وقال مفتخرا بشعره وبشعر أهله آل القدسي

ونحن حماها من تناولها غيرنا	وما سبقتنا في ميادينها القيرا
وكم خاض منا في وطيس قراعها	صغير وبالصمصام جاد بها بئرا
لذلك بالقدسي شهرتنا غلت	تسير فسل بغداد وسل مصرا
ومنا تقي الدين أوحد عصره	ومن كان في قطر الشهباء لنا بدرا
أينظم شعرا في بلاد تحلها	جهول ولا يبدي لساحتنا عذرا

وعدا قصائده في مختلف المواضع فله ديوان في مدح النبي صلى الله عليه وسلم سماه .

( الدر المكنون بمدح الأمين المأمون ) وقد قسمه إلى فصلين ،

يمدح في الفصل الأول : الرسول الأعظم ، والأنبياء زكريا ويوسف .

ويمدح في الفصل الثاني : الحلفاء الراشدين .

وختتم ديوانه واصفا حياته الشخصية وتوبته .

ومن قوله في مدح الصديق :

ويوم وفاة المصطفى حين أخطأت	من الناس آراء لدى كل ذي فكر
فمن قائل لا تخبروا بوفاته	مخافة أن يرتد قوم على الأثر
فما هو إلا أن دعى الناس مسرعا	وقام خطيبا بالمحامد والشكر
وقال إلا من كان يعبد حمدا	فقد مات أعلما لمن كان لا يدري
ومن كان منكم يعبد الله محلصا	له الدين بالإيمان من عالم النذر
يحقق إن الله حي متنزه	عن الموت قيسوم على ذي أمر

وقال في ابن الخطاب :

سهل لأهل الدين و هو على العدا	صعب شديد كالقضاء إذا اتحد
-------------------------------	---------------------------



وقال في علي :

تأبى النفوس اختيار شرعة الأحل

تأبى مروته نقض العهود كما

وقد ختم ديوانه بهذه الأبيات :

تفديك روعي يا أجل جدودي

يا أشرف الكونين يا خير الوري

منشور السفاط بسلك عقود

صلى عليك الله ما نظم امروه

غضن مطوقة القما والجيد

والآل والأصحاب ما سبجت على

شد المأزر يا أحـا التنفيذ

أو عبدك القدسي أنشد قائلاً

ولسه من الأولاد :

رافت ، ذكي ، إبراهيم ، محمد ، رفيع ، آمون ، فاطمة ، نزهة ، ذكية ، عليا .

الطبقة السابعة

٢

علي بن معاوية بن ذكي بن محمد القدسي

ولد وعاش في حي السماحية بحلب ، درس الشرع على يد أكابر علماء حلب ، وعرف عنه سداد  
الرأي ، والحكمة ، والتقوى ، كان ورعا لدرجة أنه كان في العشر الأخير من شهر رمضان المبارك يعتكم في  
أحدى غرف جامع السماحية متعبداً ، مفكرا ، مصليا ، صائما ولا يخرج منها إلى داره إلا في صباح يوم العيد .  
ولعلمه وسداد رأيه ونزاهته وتمكيده كان أهل المحلة يحتكمون إليه في خلافاتهم ، ويقبلون  
بحكمه ، وكان له غرفة خاصة في داره لمراجعة الناس له واحتكامهم إليه .  
ووجدت له مفكرة بخط يده موجودة لدى أحفاده جمع فيها حكم ، وأمثال ، وأشعار أهل زمانه  
ولسه من الأولاد : أحمد ، وهوب ، محمد .

## الشيخ أسعد بن معاوية بن ذكي بن محمد القدسي

ولد بحلب بمحلة الفرافرة بجانب جامع الشعبانية عام ١٨٥١ م ، وانكب منذ حداثة سعه على  
الدرس والعبادة ، معتكفا في جامع العثمانية بحي الفرافرة ، حافظا القرآن مواظبا على فرائضه الدينية حتى  
الورع ، كريما جدا ، يتصدق على الفقراء بماكله وملبسه ، لا يحلف بالله أبدا شديدا الاحساس ، رقيق الشعور  
، يرهق حتى بأصغر الحيوانات ، إذ عرف عنه أنه كان يتجنب الإضرار بالنمل فلا يدوس عليه .  
وكان كل أمله أن يعيش عمر الرسول صلى الله عليه وسلم ، وقد توفي في الثالثة والستين من العمر  
رحمه الله .

ولده من الأولاد :

ثابت ، عبد الحليم ، بشير ، محمد ، سالم ، علوية .

## مجيب بن بهاء الدين بن تقي الدين

ولد في مدينة حلب ، وكان طويل القامة ، رفيع البنية ، طلق اللسان ، عذب البيان ، متواضعا ،  
قليرا فيما يقوم به من أعمال ، جريئا في وظيفته ، عزيز النفس .  
درس أولا في مدينة حلب ثم أكمل دراسته في الاستانة وعند تخرجه عين مدعيا عموميا في حلب ،  
ثم نقل رئيسا لمحكمة بداية أدنه ، ثم إلى دمشق ، ثم إلى قسطنطيني وديار بكر وأخيرا إلى طرابلس العرب  
وهناك بلغ سن التقاعد ، توفي وهو عائد في الباخرة من طرابلس الغرب إلى حلب ودفن في جزيرة مالطة .  
كان يتقن اللغتين العربية والتركية ويحمل رتبة متميز ومن مواقفه المشهورة الدالة على شدة  
فراسه وجراته خصامه مع والي حلب جميل باشا انتصارا إلى قريبه حسن بك إبراهيم باشا الذي أراد الولي  
إذلاله فقاومه مقاومة شديدة وتمكن من التغلب عليه بواسطة عمه عبد القادر الكاتب الثاني للسلطان .  
وقد أعقب كل من : نافع وبهاء الدين ، وسامية ، مريم ، ممتاز .

## تقي الدين بن بهاء الدين بن تقي الدين

ولد في مدينة حلب ، ودرس في مدارسها اللغتين العربية والتركية ثم ذهب إلى الاستانة لإكمال دراسته فيها ، إلا أنه عاد منها قبل إكمال دراسته لوفاة والده وباعتباره أكبر أخوته وهو المسؤول عن العائلة فقسم أموال والده بينه وبين أخوته ، ودخل الوظيفة كعصو بدائي في محكمة بداية حلب ، ثم عصبو استئنافيا في محكمتها ، ثم معاونا لرئيس بلديتها ، ثم استقال من الوظيفة ولزم أعماله الزراعية ، التي كان يزاولها بصعوبة أثناء وظيفته ، إذ كان ينتقل إلى القرية كل يوم خميس بعد انتهاء الدوام الوظيفي ويعود منها صباح يوم السبت للدوام على وظيفته ، وذلك ركوبا على الخيل ، وقد نجح في أعماله الزراعية فأوهر الديون التي كانت مثقلة بها بعض أموال والده التي أخذها على عاتقه ففك رهن قرية جبكاس وأعطاهما إلى ولديه الحاج بسيم الذي عاد من الاستانة ولم يكمل دراسته ، ومطيع الذي ترك الدراسة أيضا كي يعمل في الزراعة ثم انكب على أعمار القسم الذي خصص له من دار والده الفسيحة والخربة هبى دارا جديدة ، كما قام بإصلاح مضافة والده المخصصة لجميع أخوته وأخواته معه والعروفة بقوناق بيت القدسي في حي الفرافرة .

كان رحمه الله حنطي اللون ، قوي الهيكل ، طويل القامة ، نحيفا دينا ، مواظبا على صلواته ، يحب الحق ولا يحشى فيه لومة لائم ، كريما ، محبا للخير ، يحب عائلته ويحب عليها ، عاقلا ، دراكا ، رزينا ، وحبها في عائلته وفي بلدته ، مهابا ، مسموع الكلمة سديد الرأي .

كانت مضافته قوناق بيت القدسي مفتوحة للجميع ، ضيافته ونزلا ينزل فيها وجهاء الأقضية التابعة إلى حلب ، والوحياء القادمين إلى حلب من غيرها من البلدان ، كما يؤمها الفلاحون والمقراء فيجدون فيها المأوى والطعام والمساعدة .

كما أنها كانت مجمعا يوميا لندوات البلدة ، وتجارها ، ومزارعيها يجتمعون للتبصر والدراسة والمداولة في أمور البلدة ، واتخاذ المقررات اللازمة عند الحاجة .

كما كان يجتمع فيها العلماء والشعراء والاقتصاديين والدراع والتجار لقراءة المجلات والصحف والإطلاع في حوادث العالم ولعب الشطرنج والسهر ليلا وشرب الشاي واكل الكنافة المسقسقا أي بالقشطة ، والبطن ، والعاشورية ، وصدر الدجاجة والهلبية ، والرز بحليب ، والخبيصة ، واليرتقال واليوسفي والتفاح

والنور وقد حضرت آخر حياته في القوقاز إذ كان يحتتم مع المزارعين والتجار وأصحاب الأعمال كل يوم صباحاً في المضافة لتسيير أعماله وقضاء حاجات الناس ، وبعد العصر يحتتم بالأدباء والفكرين فيلعبون الشطرنج على رفعة كبيرة كي يتمكنوا من رؤية الأحجار لضعف أبصارهم باعتبارهم من الشيوخ ضعيفي البصر وكان والدي رحمه الله بكريمة واحدة إذ أنه أجرى عملية لعينه فمقد بصر الواحدة ونجح في الأخرى . فكان يرى فيها بواسطة النظارات فمتى حضرنا من المدرسة كان علي أن أحضر إلى عندهم وأقرأ لهم الجرائد فكانوا يصلحون لي أغلاطي بلهظ الكلمات أو بالحركات ويستفسروا مني عن معنى الكلمات ويعلموني بها عند عدم معرفته . ثم بعد ذلك يأتي دور أخي ناطم باعتباره أكبر مني سناً وأكثر علماً فكان عليه قراءة المجالات الموجودة لديهم والمرور بالفحص الذي كنت أمر به مضافاً إليه أسئلة عن علم البيان والإعراب هذا أثناء السنة الدراسية ، أما أثناء العطلة الصيفية فكان علي ناطم تعلم اللغتين الإنكليزية والفرنسية على يد أساتذة ماجورين يأتون أسبوعياً إلى المضافة . أما أنا فكان علي أن أقوم على يد استاذ الأساتذة والدي رحمه الله كل يوم ساعتين طيلة العطلة الصيفية بقراءة تاريخ العرب حتى نهاية الدولة العباسية . وكم كنت أتدمر من قراءة هذا التاريخ الذي لا وجود له في المدرسة ، فكان رحمه الله يقول لي . " يا بني أنك لا تحتاج لهذا التاريخ في دراستك إلا أنه من أول واجباتك أن تتعلمه ، لأنه تاريخ أجدادك وآبائك فأنت بدونه لاشيء مهما تعلمت " . فكانت أتمنى أن لا تأتي العطلة لأنه كان علي أن أكتب جميع فروض العطلة التي كانوا يفرضونها علياً في المدرسة وأن أدخل مدرسة والدي والتي عرفت فيما بعد بأنها كانت لي خير مدرسة .

أما حبه لأفراد عائلته فينجلي في هذين المثلين :

أولاً : فإنه كان يدعو كل يوم من أيام رمضان بعض أفراد عائلته على طعام الإفطار حتى يدعو جميع أفراد العائلة ، ثم يوم العيد يحضر جميع أفراد العائلة لمعايدته ، فيكون الاجتماع العام بعد الاجتماعات الخاصة للتدوال في أمور العائلة واتخاذ ما ينفعها من أمور .

ثانياً : كان يساعد سراً كل فرد إلى ما هو بحاجة إليه دون معرفة أحد ، وعلى ما أذكر فإن ابن شقيقته عائشة الدكتور حسن فؤاد إبراهيم باشا أبونا كان قد أسره الإنكليز أثناء حرب ١٩١٤ في معركة لزرعة حياة السويس فباعته عمتي جميع ما تملكه كي يفرج عن ابنها ، فكان يذهب إلى عند شقيقته عائشة ويقعد بجانبها على الطراحة الدوشك ويضع الليرات الذهبية تحت الطراحة بدون أن يقول لها أو

يلفت نظر أحد الحضور مساعدته لها ، وهذا يدل على رقة شعوره وحساسيته ، وقد علمت ذلك من ابنتي  
الآنسة حسنة ،

أما تواضعه وحيه للعدالة ، فيمكن ظهورها عندما يكون في القرية أثناء العيد فكان يدعو وجهه  
القرى المجاورة مع جميع أهل قريته على الفطور يوم العيد ، ويطيخ لهم الرز باللحم والحضار وحلو الزرد  
مع حلويات المستت ، ويضع الاسمطة في الغرفة الشرقية من الدار فيدخلون من باب الدار الداخلي فيأكلون ثم  
يخرج من أكتفي من الباب الخارجي .

وكان يأمرنا نحن أولاده بخدمة المدعوين ، وعندما نتأفف يقول لنا :

” يا أولادي أنهم يخدمونكم كل السنة فعليكم بخدمتهم يوم العيد “ ، وكان يخدمهم بنفسه ، بأن  
يعقد على كرسي صغير عند الباب الخارجي ويضع حواليه على البقلاوة وسوار الست ويقدم إلى كل خارج  
قطعتين من كل صنف يساعد في إخراج الحلوى من العلب وإعطائه له لتقديمه إلى بعض شباب القرية .

أما رجاحة عقله وسداد رأيه ، ونظرفته إلى المستقبل ، فإنه بعد أن أعطى ولديه الحاج بسيم  
ومطيع قرية جبكاس ، صار كلما أتاه طفل جديد يضع له ما يتوفر لديه من الدراهم في المصرف العثماني  
أولا ، ثم عند ابن العم الحاج سعيد القدسي كي يتاجر بها والربح مناصفة بينه وبين صاحب الدراهم  
وذلك مقابل قرية جبكاس التي أعطاها لوالديه الكبيرين كي تتوفر الدراهم لمن يرغب العلم من أولاده  
الصغار ، فكان أن زوج ابنته الوحيدة نهيدة ولها من الدراهم / ٨٠٠ / ل . عثمانية ذهب أعطاها لها فتصرف  
بهم كيفما شاءت ، وعند وفاته كان لناظم / ١٥٠٠ / ل . عثمانية ورشاد / ١٢٠٠ / ل . عثمانية وشرية  
/ ٩٠٠ / ل . عثمانية واختلاف البالغ لكل منهم كان سبب اختلاف عمر كل كل منهم لأنه كان يبدأ بجمع المال  
له منذ ولادته . فأكمل أولاده الثلاثة دراستهم وذهب ناظم ورشاد إلى أوروبا وأكملوا دراستهم ونالوا  
شهادات الدكتوراه في الحقوق ، وشرية ذهب إلى الجامعة الأميركية في بيروت ولكنه لم يكمل دراسته ، لأن لم  
يكن يرغب بذلك .

وترك رحمه الله أملاكه وقرية البوابية مشاع بين جميع أولاده وروجه الثانية فاقسموها فيما  
بينهم شرعا وقانونا ، وكان يحمل رتبة فهايز أول وله سيم عبد ولده ناظم وبنديقية حفت صودرت  
من قبل السلطة الفرنسية من دار ولده .

توفي رحمه الله في شهر حزيران ١٩٢٦ في قرية البوابية ودفن في مقبرة الصالحين في حلب .

ولسه من الأولاد : الحاج بسيم ، مطيع ، نهيدة ، ناظم ، رشاد ، شرية .

## نور الدين بن بهاء الدين بن تقي الدين

ولد في حلب ودرس فيها بالتقن اللغتين العربية والتركية . كان طويلاً القامة ، طبعاً الحجة ، بديعاً ، جريئاً ، متهوراً ، لا يتبصر بمواقف الأمور .  
دخل منصب مدير المحروقات في حلب غاز خانة ، ثم مديراً الدائرة الإحصاء فيها .

## جلال الدين بن بهاء الدين بن تقي الدين

ولد في مدينة حلب ، طويلاً القامة ، حنطلي اللون ، قوي البنية ، كريماً ، جريئاً ، مقداماً ، عديم  
النفس حتى التضحية بنفسه وبأولاده في سبيل كرامته وكرامة عائلته وبلاده ، عظيم الحديث ، مطلق  
اللسان ، قوي الذاكرة ، محباً جداً لعائلته ، وهو الحافظ والجامع لشجرة العائلة وتاريخها .

درس في مدارس حلب وبعد إكمال تحصيله فيها ذهب إلى الاستانة ودخل المدرسة الملكية فيها ،  
وكان من رفقاءه المرحوم إبراهيم همام ، وأثناء دراسته عين كاتباً في قلم الشهرمانه  
شهرمانه دائرة سي اي بديوان رئاسة بلدية الاستانة . ثم بعد تخرجه دخل مدرسة الحقوق في  
الاستانة ولكنه لم يكمل دراسته فيها لأسباب عائلية . فعاد إلى حلب وعين معاون باش كاتب في مجلس  
الأقواف فيها ، ثم استقال من وظيفته . وفي عام ١٩١٨ انتخب نائباً عن قضاء أعزاز ، ثم عضواً في المؤتمر  
السوري المعقود عام ١٩٢٠ والذي كان يضم جميع بلاد الشام أي سورية الطبيعية سوريا ، لبنان ، فلسطين ،  
الأردن ، إسكندرونه حيث كانت له مواقف جريئة منها إنه لما أرسل الجنرال الفرنسي غور و إنذاره إلى  
الحكومة السورية ، تلقى المؤتمر الإنذار وقت القيلولة فاجتمع وأراد أن يكون الملك فيصل بينهم فلم يرد  
أحد إحصاءه وقت القيلولة ، فقام واتصل مع القصر في حي المهاجرين هاتفياً فأحابه المرافق على الهاتف بأن  
حالة الملك نائم ولا يستطيع إيقاظه ، فأحابه العم بأن الأمر خطير وعليه بإيقاظ الملك إلا أن المرافق

رفض ، فما كان من العم أن قال له : " نحن الذين نصبناه ملكا علينا ، ونقدر على تنحيته ، فعليك بإيقاظه .  
فأيقظ الملك وذهب إلى المؤتمر ، ولهذا المؤتمر صورة تذكارية عند حفيده حلال بن نادر .  
ثم بعد انقضاء المؤتمر عين عضوا في بلدية حلب وبقي فيها مدة طويلة إلى أن استقال منها .  
وقد قام بواجب مضافة هوناق بيت القدسي بعد وفاة أخيه تقي الدين مع أولاد أخيه بسيم  
ومطيع حتى وفاته رحمه الله .

#### الطليقة السابعة

٨

#### جميل بن سعد الدين بن تقي الدين

ولد في حلب ودرس فيها ، ثم عين قائداً مقام لجسر الشفور بالإرادة السنية ١٣٠٨ هـ

أنجب ٩

#### الطليقة السابعة

٩

#### مختار بن سعد الدين بن تقي الدين

ولد في حلب ودرس فيها ، ثم عين مديراً لناحية أريحا ، ثم نقل لناحية السويدية ، ثم نقل  
لناحية برمانا التابعة الحلة التابعة بعداد ، ثم استقال وأنكب على عمله الزراعي في قرية سرمين  
التابعة قضاء أدلب . أنجب ٩

### محمود ضياء الدين بن سعد الدين بن تقي الدين

ولد في مدينة حلب عام ١٢٦١ رومي ودرس على يد أساتذة خصوصيين في مدينة حلب ، اتقن اللغات الثلاث : العربية والتركية والمارسية ، ويتكلم اللغة الروسية ، وكان عالما فاضلا ، وشاعرا .

دخل الجندية متطوعا برتبة ضابط عام ١٢٩٢ رومي بمناسبة الحرب الروسية العثمانية ، واشترك بمعركة بلا ونه مع القائد العام الغازي عثمان باشا ، وأسر أثناء المعركة وأرسله الروس إلى سان بطرسبورغ عاصمتهم آنذاك ، وبقي هناك أسيرا حتى نهاية الحرب الروسية العثمانية ، ولما عاد من الأسر ، دخل الجيش مرة ثانية برتبة يوزباشي وأرسل إلى المدينة المنورة مع فرقته العسكرية ، ثم لما انسحبت فرقته من المدينة المنورة رفض الانسحاب معها واستقال من الجندية وبقي في المدينة المنورة مجاورا الرسول الأعظم رغم إلحاح عمه عبد القادر عليه بالعودة إلى حلب وعرض عليه عدة وظائف ، فعصلا مجاورة الرسول ، والاعتكاف بقربه والانكباب على العبادة والدرس ، وكان رحمه الله تقياً للدرجة الورع عاش ما يقارب الأربعون عاما في المدينة المنورة من كد يمينه وعرق جبينه ، ومما يؤثر عنه إنه كان لا يترك معه درهما واحداً إلى الغد بل يصرف كل درهم يربحه في يومه .

توفي في المدينة المنورة عام ١٩١٧ م ودفن فيها وهو معروف هناك باسم محمد الحلبي .



## كامل باشا بن حسام الدين بن تقي الدين

ولد في حلب عام ١٢٦٦ هـ كما أرخه ابن عمه سعيد بن رافع ودرس على يد أساتذة أخصائيين في مدينة العلة العراق ، حيث كان والده قائد مقام فيها ، ثم أرسله والده إلى بغداد فدخل مدرستها الإعدادية ، ثم دخل مدرسة بعداد الحربية وتخرج منها بدرجة ملازم فأرسله والده إلى الاستانة إلى المدرسة الحربية فتخرج منها برتبة يوزباشي أركان حرب ، وكان معروفا فيها باسم كامل البغدادي لقدمه من بغداد وبعد تخرجه أرسل إلى بلاونه بلغاريا تحت إمرة القائد درويش باشا لمحاربة الروس . وبعد انتهاء الحرب عاد إلى الاستانة مرفعا إلى رتبة قولاغاصي ، وأرسل إلى جزيرة قبرص ممثلا للحكومة العثمانية فيها ، ثم رفع إلى رتبة بنباشي ونقل إلى وظيفة سر مهندس للأماك السنية في حلب ثم رفع إلى رتبة قائم مقام ، ثم إلى رتبة أمير الأي ونقل إلى الاستانة هاورا للسلطان عبد الحميد . ثم نقل إلى قونية ، تركيا بوظيفة مفتش ، ثم أرسل محققا على راسم باشا والي طرابلس العرب ، ثم متصرفا وقائدا لموقع مدينة حمص ، طرابلس الغرب . ثم نقل ترفيعا إلى الاستانة برتبة أمير لواء مع الباشوية ، وعين في وزارة الحربية . السر عسكر . وأسندت إليه مديرية إحدى الشعب ، ثم رفع إلى رتبة فريق ونقل إلى المايين بمعية المشير درويش باشا ، ثم نقل إلى ديار بكر بوظيفة قائدا لموقعها ، ثم عين قائدا رديف ومفتشا للحيش الحاص بدمشق ، وأنداك دشن حط حديد الحجاز واسمه منقوش على العامود المنصوب في ساحة المرجة تخليدا لهذه الذكرى ثم تقاعد وعاد إلى بلدته حلب . وعاش مهتما بزراعته بقرية عران قضاء الباب حتى دخول الفرنسيين إلى سوريا وتقسيم سوريا إلى دويلات صغيرة ومنها دولة حلب ، فطلب إليه أن يكون حاكما لهذه الدولة فرفض أولا ، ثم بعد الإلحاح عليه قبل المنصب إلا أنه لم يلبث طويلا فيه إذ تبين له أن الفرنسيين لا يرغبون مصلحة البلد بل مصالحتهم فاستقال ولزم قريته وداره . وكان رحمه الله معتدل القامة ، أبيض اللون ، حلينا لطيفا ، محبا للخير ، عفيما مستقيما ، محبا لعائلته ، وخصوصا لأبى عمه تقي الدين بن بهاء الدين

كان متصلا عالميا في الصنون العسكرية ، أديبا يتقن اللغات العربية والتركية والفرنسية والإنكليزية .

وكان يحمل الأوسمة التالية :

- ١ - ميدالية عبد العزيز خان .
- ٢ - رصاصة الملك عبد العزيز خان .
- ٣ - نيشان عمالي امتياز التون .
- ٤ - رصاصة نيشان عالي امتياز التون .
- ٥ - حجاز تمبوريولي ميدالية سي .
- ٦ - لياقة ميدالية سي .
- ٧ - كوماندر ردي لا ليحيون دونور .
- ٨ - لا كروا دومنييه دو ميريت أكريكول .
- ٩ - ميدالية برونزيه لا بلغ ماريتيم .

مع ————— راءات هذه الأوسمة

شهادة تخرجه من المدرسة الإعدادية ونقله إلى المدرسة الحربية لاستحقاقه وحصوله على العلامات المطلوبة .

شهادة تخرجه ————— لازم أركان حرب .

سيمه العسكري . وصورة له بلباسه العسكري

“ إن جميع هذه الأوراق و الأوسمة والسيوف موجودة عندي أنا الدكتور رشاد بن تقي الدين بن بهاء الدين القدسي ، وهي ملكا لعائلة بيت القدسي ويجب حفظها عند عميد العائلة دائماً \* .

توفي في حلب عام ١٣٤٥ هـ . ودفن في مقبرة الصالحين بحلب وقد أطلق اسمه على الشارع الممتد من

باب الفرج حتى حي الجميلية مقابل الساعة .

## فاضل بن عبد القادر بن تقي الدين بن محمد

ولد في حلب عام ١٢٩٤ هـ ودرس بمدارسها الابتدائية ، ثم في رشدية الاستانة ، ثم دخل المدرسة الملكية وتخرج منها ، ولما توفي والده عين في الباب العالي بإدارة سنية ، إلا أنه اتهم بأنه من حزب الاتحاديين فحبس في الاستانة حبسا انفراديا مع منع الاحتلاط ، ثم أبعد إلى قران في ليبيا وبقي هناك ستة أشهر يحرر مقالات ضد السلطان للجرائد فحبس في قلعه طرابلس الغرب إلا أنه انهزم وفر هاربا إلى اليونان ، وهناك صنع بولا لنفسه وبدأ يحبك محارما ويبيعها كي يعيش لأنه كان طريد الدولة ولا يمكنه مخافة أهله ، وبقي مدة عامين وبعد أن جمع بعض المال ذهب إلى مصر وهناك فتح جريدة ( لم تمكن من معرفة اسمها ) وبيع منها مالا كثيرا وبقي على هذه الحال مدة ثلاث سنوات ، إلى أن ذهب إلى الحديوي في الاستانة فأخبر هناك بلزوم إغلاق تلك الجريدة وسجن صاحبها باعتباره طريد العدالة وبقي في السجن مدة ثلاث سنوات إلى أن صدر عفو من السلطان عبد الحميد عن السياسيين فأخلي سبيله ، ثم بعد حلع السلطان عبد الحميد عاد إلى الاستانة وفتح جريدة اسمها " سربستي " أي الحرية وبدأ يحرر فيها إلا أنه لما رأى بأن الاتحاديين مستبدون كالسلطان عبد الحميد بل أكثر منه أبقلب عليهم فأعلقت جريدته ، وبعدها توفي في استنبول ودفن هناك عام ١٣٢٥ هـ .

كان طويل القامة ، نحيفا ، جميل الصورة ، يتقن اللغات العربية والتركية والمارسية واليونانية والإنكليزية والفرنسية والإيطالية ، أديبا وشاعرا ، جريئا بقلمه وعمله ، مقداما كريما ، يحب المجازفة . له مذكرات محفوظة عند زوجته السيدة فاطمة من مجلة اسكدار في الاستانة .

وله بعض الأشعار في مجلة الإقبال التركية موجودة عند السيد محمود الرعشي زوج السيدة ساني بنت أحمد رضا بن وحيد شقيقة وحيد ونديم والدتهم نديمه .

### محمد عاقل بن عبد القادر بن تسقي الدين بن محمد

ولد في حلب عام ١٢٨٥ هـ ودرس في مدارسها ، ثم درس في مدرسة رشدية الاستاذة ، ودخل مدرستها الملكية وتخرج منها . وفي عام ١٣٠٦ عيّن موظفا في الباب العالي ثم نقل إلى المايين برتبة كاتب أول ، ثم نقل إلى القسطنطيني وعيّن هناك معاونا للوالي أنيس باشا ، وبقي هناك إلى أن توفي عام ١٣١٤ هـ .

كان مربوع القامة ، حنطي اللون ، مرحا جدا ، يحب اللهو والموسيقى ، يفتني أكثر الآلات الموسيقية ، حتى إنه استحلب العواد المشهور يونس أهندي من صيدا إلى منزله في الاستاذة واسكنه في مصافته .

كان شهما ، غيورا ، وقد حمى كثيرا من الأرمس واسكنهم في مصافته حفظا على حياتهم أثناء الاضطرابات ضدهم .

أولاده : نديمه .

## الشهيد

محمد منير بن مبارك بن سور بن مبارك بن حسن القدسي

لم تمكن من معرفة شيئاً عنه أكثر مما وجدت في مجموعة ابن العم سعيد بن رافع بأن منير كان حافظاً للقرآن ، وقد قتل ظلماً في عام ١٢٦٦ هـ وقد ورد في المجموعة المذكورة ما يلي :

ومما قلته مؤرخاً و وفاة الكامل الأديب والحبيب والنسيب حافظ كلام الله المقتول ظلماً محمد منير  
لهدي قدسي الحسيني حليم زاده صب الله عليه شأبيب رحمته وأسكنه فسيح جناته ١٢٦٦ هـ ١٢ رجب

من فصل رب لقد بلغت المنا	ورال عني ما أحده من العنا
وأسألني شهادة وعموا ورصا	وفي حياں المردوس لي قد اسكنا
وكل هذا بحفظ القرآن بلسنه	ووحلت من دي الجلال ما وعدنا
فيا ربي شفّع بي سامي التهامي محمد	خير السورى عليه صلاة ربنا
وعطر قبراً ضم أعصاء منيرا	وارح وقل لي بشراك الهنا

كما وجدت في المجموعة نفسها ما يلي :

( ومما قلته مؤرخاً و وفاة ابن العم المحترم حافظ محمد منير لهدي حليم زاده ١٢٦٦ هـ

هذا الضريح للشهيد في الجنان	المقتول ظلماً حافظ القرآن
محمد منير وهو السمسى للتقى	من نسل طه من بني عدنان
إن الجنانة تزخرت بقدمه	وتباجت بالبشر والأمسان
نادته حور الحلد أرخ ودلي	عطره للشهيد بالروح والريحان

ولم تمكن معرفة أكثر من ذلك ، ولا سبب استشهاده ، ولكن يظهر من تركيز الشاعر على الشهادة وحفظ الشهيد القرآن ، إن حفظ القرآن من أسباب هذه الشهادة .

### ذكي باشا بن سعيد بن رافع بن مبارك بن حسن

ولد في مدينة حلب ودرس في مدارسها ، ثم في المدرسة الإعدادية بدمشق ، ثم ذهب إلى المدرسة الحربية في أستانه وتخرج منها برتبة يوزباشي لركان حرب ، وبظرا لأهمية الأملاك السنية في ولاية بغداد فقد عين رئيسا لها وكلم بتنظيم حرائط لها ، ثم رفع إلى درجة قائد مقام ، ثم إلى درجة أمير الأي ، ثم إلى درجة لواء وعين مديرا للمدرسة الحربية في بغداد ومنها نقل قائدا عسكريا إلى ديار بكر ، ولما أعلنت الحرية في تركيا نقل قائدا عسكريا لمنطقة أزمير ، وقبل الحرب الكبرى أحيل على التقاعد .

وفي نهاية الحرب الكبرى الأولى ولما دخل الجيش العربي إلى حلب عين قائدا عسكريا لموقع مدينة حلب ثم نظرا لشيخوخته وعدم تمكنه من القيام بواجبه كما يرغب رجع العودة إلى التقاعد فأجيب طلبه كان رحمه الله ، طویل القامة ، قوي البنية ، أبيض اللون ، ذكيا متضلعا جدا في علوم الرياضيات ، يتقن اللغتين العربية والتركية ، ويحسن اللغتين الإنكليزية والفرنسية .

كان يحب التأنق في ملبسه ، حليما ، طاهرا ، نقيا ، أنكب آخر حياته على العبادة ، كان يقضي أكثر أيامه بالصلاة والتهجد ويصوم أكثر أيامه حتى إنه في آخر حياته لم يعد يفطر سوى أيام الأعياد ، كان نظاميا في جميع حياته في مأكله وملبسه وشربه وصلاته وصيامه ، حتى إنه كان يطبق النظام في قريته الديونة كأنه دائما في دائما في ثكنة عسكرية وإن القرية المذكورة بيعت من قبل أخيه المرحوم فاضل بن رافت ، كما إنه باع أوسمته وسيفه بدون أن يخبر أحدا من العائلة .

وقد قص علي أخي الدكتور ناظم القدسي بأنه لما كان رئيسا للوزارة وذهب إلى بغداد فقد أحذه رئيس الوزارة العراقية آنذاك السيد نوري السعيد لزيارة المدرسة الحربية فيها وهناك في المدرسة لما دخل على مديرها في غرفته قال له السيد نوري السعيد تنحى عن هذا المكان فقد أتى إليه صاحبه ، قاصدا بذلك الأخ ناظم باعتباره قدسيا قريبا لمديرها السابق ذكي باشا ، وذلك يدل على المكانة الرفيعة التي كان يشغلها ذكي باشا في بغداد وسمعته العطرة التي مازالوا يحفظونها .

وقد كان له مضافة قوناق في مدينة بغداد يؤمها الكبار والصغار تروج آخر حياته ولم يعقب .

## أحمد بن وحيد بن سرور بن مبارك القلعي

وُلد في مدينة حلب ودرس في مدرستها الإعدادية ، وفي مدرسة الأرض المقدسة وتخرج منها ، فقرأ  
لغات العربية والتركية والفرنسية والإنجليزية .  
كان رحمه الله مربوع القامة ، وديعا ، حلينا ، ذكيا يحب العلم ليس في حلب مدرسة فمضى للعارف  
وترأس فيها بصحته صاحبها ومديرها . ثم باعها وعين أمينا لصندوق العارف ، ثم أمينا لصندوق البنك  
الترابي ، ثم استقال وعاد إلى التدريس وبدأ يدرس اللغة التركية وأدبها في مدرسة الأرض المقدسة في حلب .  
ثم عين أمينا لصندوق بلدية حلب ، ثم استقال عام ١٩١٨ ، ثم سكرتيرا لرئيس دولة حلب عام ١٩٢٢ ثم  
استقال منها .

كان له مضافة وهي السماة مضافة بيت وحيد أفندي وثواقفة أمام جامع العثمانية بجمع فيه  
أدباء وغيرهم من الذين يؤمرون المصافات ، وتوفي في حلب عام ١٩٢٨ ودفن في مقبرة الصالحين في ٢ نيسان

١٩٢٨

ولله من الأولاد : سانيه ، وحيد ، نعيم .

## راغب بن محمد بن معاوية

ولد في مدينة حلب عام ١٨٨٠ م ودرس في مدارسها ، وعند تخرجه منها دخل وظائف الدولة وعين مديرا للممتلكات أي الأملاك السلطانية الخاصة ، ثم بعد العهد العثماني وانقضائه عين مديرا لأوقاف حلب ، ثم أيام ولاية كامل باشا القدسي عين رئيسا لديوان الولاية ، ثم رئيسا للخزينة في مالية حلب ، ثم مديرا لمالية حلب ، ثم أحيل منها على التقاعد . كان رحمه الله يشع ذكاء وفطنة ، يتقن اللغتين العربية ولتركية ، صبورا ، راجح العقل ، متبصرا في الأمور ، كريما خريفا في عمله ، يتقن ما يقوم به من عمل ، وعدا عمله الوظيفي ، كان يقوم بأعماله الزراعية في قريتي حزان وحمربس .

كان متوسط القامة ، حنطي اللون ، قوي البنية ، عمر طويلا بصحة ، وتوفي عام ١٩٦٩ ودفن في مقبرة الصالحين .

ولده من الأولاد : ماجد ، محمد قدسي ، رغيبه ، سعاد ، ملك .  
يحمل وسام الاستحقاق السوري ( محفوظ عندي مع أوسمة العائلة )

## عبد الحليم بن أسعد بن معاوية

ولد في مدينة حلب عام ١٨٩١ م ودرس في مدارسها ، وعند تخرجه منها دخل سلك التعليم وقضى حياته فيها وهو يدرس الرياضيات وحس الخط ، وكان يتقن اللغة العربية ويحسن اللغة التركية ، حافظا للقرآن ، كان رحمه الله ، متوسط القامة ، أبيض اللون ، أنيسا ، حلو المعشر ، طاهر السيرة والسريرة ، مواظبا على أعماله وواجباته الدينية توفي عام ١٩٦٢ م ودفن في مقبرة الصالحين .

ولده من الأولاد : فاطمة ، نزيهة ، رمزية ، رصينه .



### بشير بن أسعد بن معاوية

ولد في مدينة حلب عام ١٨٩٧ م ودرس في مدارسها ، عمل في بلدية حلب وتدرج وظائفها ، ثم غير مديرا لماليتها حتى وفاته ، وكان يتقن اللغة العربية ويتكلم اللغة التركية .  
كان مربوع القامة ، أبيض اللون ، حسن العشرة ، يربها في عمله ، مواظبا عليه ، توفي عام ١٩٦٦ م ودفن في مقبرة الصالحين .  
ولده من الأولاد : نديمه ، حسنى ، لمان ، أسعد .

### سالم بن أسعد بن معاوية

ولد في مدينة حلب عام ١٩٠٤ م ودرس في مدارسها ، وكان يتقن اللغة العربية ويتكلم اللغة التركية ، يحب الفنون الجميلة ، ويحسن الضرب على العود والعزف على الكمان ، له تمكيره الخاص ، متمسك بأرائه ، دخل الوظيفة وخدم طويلا في دائرة السجل العقاري إلى ان توصل إلى وظيفة رئيس مكتب قضاء جبل سمعان حتى أحيل على التقاعد .  
حسن العشر ، مكلام ، عامل ، مجتهد .  
وله من الأولاد : أسعد ، عمر ، عبد العزيز ، عبد اللطيف ، رياض ، ليلى ، أمل .

## نافع بن محيى بن بهاء الدين بن تقي الدين

ولد في مدينة آداسه عام ١٢٠٤ رومي لما كان والده رئيسا لحكمتها ودرس في مدارسها ، الى ان دخل  
مدرستها الرشدية ، ثم تنقل الى مدارس دمشق وقسطنطيني حسب تنقل والده الى ان تم تحصيله بمدرسة  
رشدية استنبول ، ثم دخل المدرسة الطبية في استنبول وبعد دراسة سنتين تركها ودخل المدرسة المالكية  
الشاهانية فيها وتخرج منها عام ١٢٢٩ رومي بدرجة أعلى كما حصل على شهادة مدرسة مالية استنبول ،  
وبعد تخرجه منها عين معاون مدير اوراق في مصلحة الهلال الأحمر وبعد انتهاء حرب البلقان نقل الى  
وحليمة مأمور معيسة في ولاية حلب ، ثم باش كانب في دائرة بسوسها ، ثم مدير ناحيه في اريحا ، ثم رفع الى  
رتبة وكيل قائد مقام حبر الشعور ، ثم ادلب ، ثم رفع قائد مقام الريحانية ، ثم حاكما عسكيا لمدينة حلب ،  
عندما تشكلت الحكومة العربية ، ثم في المعرة ، ثم لأدلب ، ثم رئيسا للقسم الاداري بمندلة حلب ، ثم عاد  
مقام لجبل سمعان ، ثم رفع الى متصرفية حوران ، ودير البو ، ثم مديرا للشرطة العام عام ١٩٢٤ ، ثم  
أحيل الى التقاعد عام ١٩٢١ م وفي عام ١٩٢٦ م عين مجددا مديرا عاما للشرطة ، ثم استقال عام ١٩٢٩ وعاد  
للتقاعد .

وكان يتقن اللغة التركية ويتكلمها ويكتبها بطلاقة فائقة ، يحسن اللغة العربية

يحمل الوسام ( المجيدي من الصنف الثالث ) عثماني

وسام الاستحقاق السوري ( صنف اول )

وسام ( باله اكانيميك مع لحيون دوبر ) فرنسي

الأوسمة عند تقي الدين بن بسيم بن تقي الدين القدسي

كان معتدل القامة ، حنطي اللون ، حد المراح ، نزيه لدرجة الرض ، بطنامي ، رحيما حتى على

الحيوانات ، توفي ودفن في مقبرة الصالحين .

اسم يعقوب .

## بهاء الدين بن محيب بن بهاء الدين بن تقي الدين

ولد خارج مدينة حلب باعتبار أن والده كان قاضياً ويستقل من بلدة إلى أخرى ودرس في المدارس المختلفة وفقاً لتنقلات والده ، ثم درس الحقوق في مدرسة الاستاذة وتخرج منها وعمل في المحاماة مدة ونجح فيها إلا أنه كان مسرفاً جداً وليس للمال قيمة عنده كجده الذي أخذ اسمه عنه ، ثم عين في انقضاء العقاري وعمل فيه مدة طويلة وكان مثلاً للنزاهة والإصلاح بين الناس والتوفيق بينهم . وبعد تقاعده عمل في الزراعة في قرية الحاضر .

كان رحمه الله متوسط القامة ، قوي البنية ، مرح المزاج ، لا يقعد في مجلس من دور أن يسكت على الحاضرين ويضحكهم ، وكان جميع رفاقه يحبونه ويقدرُون أريحيته ، ويحكى عنه بأن كان أحد معارفه تاجر كبير وأهلس وباع كل شيء في بيته حتى فرشته ، فما أن علم بهاء الدين بذلك حتى أتى بيته وأخذ بعض فراشه وأخذهم إلى صديقه بالإضافة إلى ما ساعده من دراهم . كان محباً جداً لأسرته معتزلاً بها يضحى بنفسه في سبيلها ، تزوج متأخراً بابنة عمه جلال الدين السيدة ذكية وهام وإياها بتربية طمل أخيها عادل الذي توفي هو وزوجته عن طمل صغير سمي عدلي باسم والده واحسناً تربيته وتخرج مهندس معماري ولم يعجباً أحداً . توفي رحمه الله عام ١٩٦٠ م . ودفن في مقبرة الصالحين .

## الحاج بسيم بن تقي الدين بن بهاء الدين بن تقي الدين

ولد في مدينة حلب عام ١٨٨٢ م ودرس في مدارسها ، بعد إنهاء دراسته الإعدادية ، عين موظفا في قلم  
الولاية ، إلا أنه كان يكره كثرة السلامات والرسميات والنفاق الوظيفي آنذاك فترك الوظيفة وانكب على  
الأعمال الزراعية في قريتي البوابية وحلب كاس ، ثم لما حصصه والده مع أخيه مطيع في قرية حلب كاس عمل  
بكل ما يملكه من تمكير وقوة في تحسين الزراعة ، فكان أوائل من أدخل الآلة إلى الزراعة إذ اشترى من  
بريطانيا جرارا زراعيا يسير على الكاز من KOSB وذلك عام ١٩٢٢ وقد تعذب كثيرا في تسيير الحرار الذي لم  
يكن متقنا كما هو الآن ولا يوجد في البلاد من يحسن قيادته وتصليحه ، إذا قلما كان يعمل يومين متتابعين  
من دون عطل يحطرا عليه فيتوقف عن العمل حتى إصلاحه الذي كان يستغرق أياما لنقل الجرار والآلة إلى  
حلب وتصليحها ، ثم إعادتها وتركيبها إذ إن السيارات كانت قليلة جدا وتعطل كثيرا وسرعتها بطيئة إذ  
يستغرق المشوار بين حلب والقرية أكثر من ساعتين إذا لم تعطل السيارة أو ينخمت الكاوتشوك ، ولكنه نجح  
في عمله بعد تعب ومشاق كثيرة ، ثم رادت متاعبه بمقدان الأمن في القرى ، إذ مع الثورة ضد الفرنسيين نشأت  
عصابات هدفها السلب والنهب ، فحضرت إحدى العصابات ليلا خريفا إلى القرية وداهمت داره فقاومها مدة  
ساعتين بمسدس كان عنده إلى أن فرغت ذخيرته فكسروا باب داره وأخذوه طلبا للمدية إلا أن أخيه مطيع  
تتبعهم مع الفلاحين فلحقهم في اليوم التالي في موقع تل دينيت قرب سرمين ونشبت بين الطرفين معركة  
أسفرت عن قتل بعض أفراد العصابة وتحليصه مع سجين آخر يدعى سمعان قره بوسف وهو صانع من بلدة  
إنطاكية كانت العصابة قد اختطفته من الطريق وهو قادم من حلب إلى إنطاكية . واحتفظت به طلب  
للمدية .

وهي عام ١٩٢٢ انتخب نائبا عن حلب ، وكانت له مواقف جريئة في محاربة طغيان الأفراد  
والجماعات والحض على الشورى والمناقشة والتي هي أحسن حرصا على توحيد كلمة الأمة ضد المستعمر  
الفرنسي ، وكان من نتيجة ذلك رفض المعاهدة التي قدمها الأفرنسي لصلحته من قبل المجلس السياي وحل  
من قبل الفرنسيين .

وفي عام ١٩٤٠ انتخب عضوا في مجلس محافظة حلب ، وبقي فيه حتى عام ١٩٤٦ . كان رحمه الله يحيد الجسم ، طويل القامة ، حطبي اللون ، قوي الذاكرة ، طليق اللسان ، يحفظ كثيرا من الشواهد ، والتاريخ ، كريد ، جوادا ، يبر معارفه واقاربه ويحبهم كثيرا ، شجاعا لا يهاب شيئا ، عزيز النفس ، عصبي المزاج ، صحيح التمكن ، حسن الإنشاء والخط ، إذا عزم على امر فمن الصعب أن يحول عنه دون وصوله إلى غايته .

توفي رحمه الله عام ١٩٧١ م ودفن في مقبرة الصالحين .

وله من الأولاد : بديع ، هداية ، بديع ، تقي الدين ، فاروق .

## الخطبة الثامنة

٨

### مطيع بن تقي الدين بن بهاء الدين بن تقي الدين

ولد في مدينة حلب عام ١٨٨٤ م ودرس في مدارسها ، وأكمل تحصيله فيها ثم انصرف إلى الأعمال الزراعية حتى آخر حياته ، حيث نجح فيها وكان عمله فيها مثال للنظام في العمل والبطافة والإتقان ، كانت الحيوانات الوحودة لديه من جمال وخيل وبغال وأبقار كأنها للعرض من شدة اعتنائه بخدمتها وعدم إرهاقها في العمل ، وكثيرا ما كان يحصر المزارعون للتفرج عليها أو لشراء بعضها إذا كان يود بيعها . كما إنه كان له مزاج خاص في تربية الطيور التي كانت تسليته أثناء فراغه ، حيث كان يقعد أمامها متمتعا بالتفرع عليها .

كان رحمه الله ، أبيض اللون ، قوي البنية ، طويل القامة ، أنيق الملبس والمأكول ، عف اللسان ، لا يحب التدخل في شؤون الغير بل منصرفا كليا إلى عمله ، محبا لعائلته ، لا يتأخر عن مساعدتها ، كثر كل حياته لتربية ابنته الوحيدة مودت التي توفت أمها وهي صغيرة ولم يتزوج ثانية أبدا لأجلها .

وله من الأولاد : مودت .

توفي رحمه الله في ٢٢ كانون الأول عام ١٩٦٠ م ، ودفن في مقبرة الصالحين .

## الدكتور ناظم بن تقي الدين بن بهاء الدين بن تقي الدين

ولد في مدينة حلب عام ١٩٠٦ م ودرس في مدارسها ، فذهب أولاً إلى مدرسة شمس الترقى التي كان مديرها المرحوم عبد الله الأميري ، وكان معلمه في صف الاحتياط أي صف الأساس المرحوم الشيخ أحمد الزرنجي الذي كان يعمل معلماً في النهار وفي الليل بائع سوس وفي شهر رمضان مسجراتي أيضاً ، وكان معجباً في أستاذه لما يقوم به من أعمال ، ثم نقل إلى مدرسة الأرض المقدسة ( الشيباني ) وكان ذلك عام ١٩١٢ ، وكانوا يدرسون اللغتين العربية والتركية ، وزيد عليهما في مدرسة الأرض المقدسة اللغتين الفرنسية والإيطالية ، وبقي في هذه المدرسة حتى إعلان الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ فأغلقت المدرسة وانتقل منها إلى مدرسة الأرمين الكاثوليك إلى أن أغلقت عام ١٩١٥ فذهب إلى مدرسة الألمان التي كان معلموها من الألمان والدورس فيها تعطى باللغة الألمانية ويدرسون اللغتين العربية والتركية كلغتين إصاهيتين . وقبل انتهاء الحرب بشهور أغلقت المدرسة الألمانية وذهب إلى المدرسة الشرقية التي كان مديرها المرحوم ناظم إبراهيم باشا ، ثم انتقل منها إلى الجامعة الأميركية في بيروت ، ثم عاد ودخل مدرسة الأرض المقدسة في حلب ، حيث أكمل فيها دراسته الثانوية ولعدم وجود الكالوريا عام ١٩٢٢ تقدم لفحص جامعة الحقوق في دمشق فقبل فيها ودرس فيها خلال ثلاث سنوات إلى أن تخرج منها عام ١٩٢٦ بتفوق حائزاً على شهادة الليسانس ، وذهب إلى سويسرا للحصول على شهادة الدكتوراه في الحقوق متخصصاً في الحقوق الدولية الخاصة والعامة ، في جامعة جنيف ، وبعد اجتيازه الفحص في المادتين المذكورتين وتقديمه الأطروحة باللغة الفرنسية وموضوعها : تعاون لدراسة انتقادية لنظرية السيادة في الحقوق الدولية الحديثة

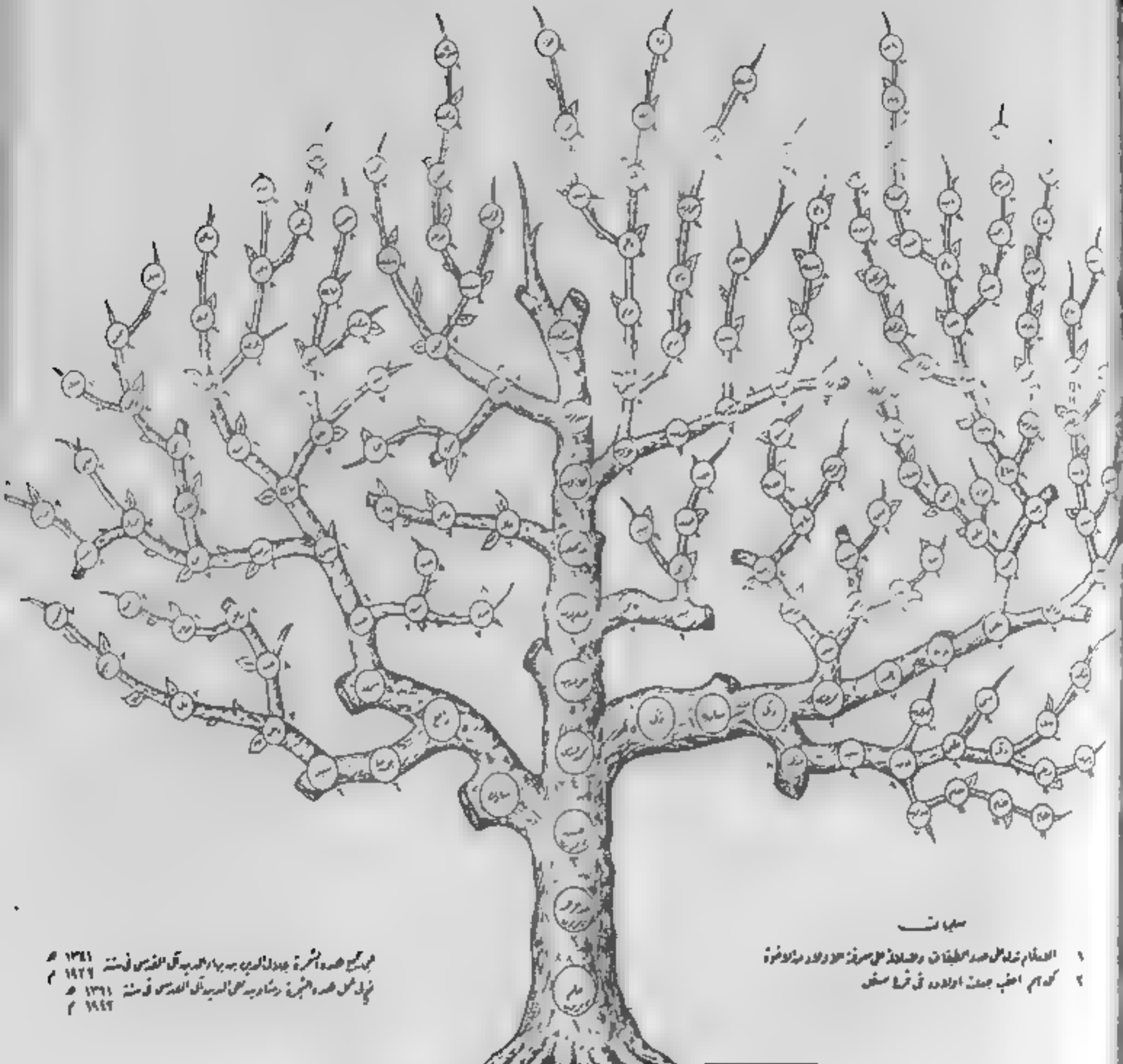
“ Contribution a l`etude critique de la notion de souverainete en droit international moderne” Paris 1929.

وبعدها عاد إلى سورية في أواخر عام ١٩٢٩ ومارس مهنة المحاماة في مدينة حلب . انتسب إلى الكتلة الوطنية ، ثم انتخب نائباً عن مدينة حلب عام ١٩٣٦ وعام ١٩٤٢ وانتخب أثناء نيابته للقيام بمهمة أول وزير

مفوض سوريا في واشنطن في عام ١٩٤٥، وعين عضواً في الوفد السوري لمؤتمر سان فرانسيسكو في نفس العام.  
 ثم عضواً في الوفد السوري للجمعية الأولى لمنظمة الأمم المتحدة المعقدة في لندن في عام ١٩٤٦.  
 أعيد انتخابه نائباً عن حلب عام ١٩٤٧ وعين رئيساً للوفد السوري لمؤتمر نيودلهي لبحث قضايا  
 إندونيسيا عام ١٩٤٩، ثم وزيراً للخارجية في وزارة الرئيس هاشم الأتاسي عام ١٩٤٩.  
 - انتخب مجدداً عن حلب عام ١٩٤٩، وعين رئيساً للجنة الدستور في الجمعية التأسيسية عام ١٩٤٩.  
 - سمي رئيساً لمجلس الوزراء في حزيران عام ١٩٥٠ قبل إقرار الدستور.  
 - سمي رئيساً لأول وزارة دستورية في ٨ / ٥ / ١٩٥١، ثم رئيساً لمجلس النواب في نفس العام.  
 - انتخب رئيساً لمجلس النواب في تشرين الأول عام ١٩٥٤ وحل محل انتخابه لرئاستين في عامي ١٩٥٥ - ١٩٥٦.  
 ،، وقد قال فيه بعد انتخابه الشاعر ادهم فخري القصيدة التالية :

موكب الجند بالبشرى تحيينا	وكوكب السعد بالنعى يوافينا
والعيد لقبل مزهوا بطلعته	فأشرق الكون ولزذانت روابينا
وهلل الروض واختالت خمائله	لقدم الليث وأخضلت مغانينا
في كل ناحية عرس تزف به	اسمى التهاني وأنغام المحبين
فعمت الفرحة الكبرى حوانحننا	وبدد القيس الباهي دياحيننا
فجر من السعد والآمال قد سطعت	أنواره في ديار الشام تهدينا
للخير والعز والخلاق ننشدها	بطلعة الكوكب الوضاء راعينا
رئيسنا ناطم الغالي وموئلنا	والمرتجى الفرد في شتى أمانينا
سليل بيت كريم طاب محمد	عن دوحة العز والإيمان قدسينا
رمز الفضائل لا تحصي مآثره	بروحه قد نمت خلقاً وتكويننا
هو الطبيب الذي تهفو القلوب له	فجاء بالبلسم الشافي يدوائنا
باسيد القوم هذا فجر عزتنا	كرامة الشام شدناها بأيدينا
ليوم في موطن الأمجاد قد رفعت	دعائم النصر قوطيداً وتمتينا
أجله ناضل الأحرار في شمم	وحطموا فيه صرح المستبدينا
— التحرر من ذل أريد بنا	رمز الكرامة لحيا مجد ماصينا

# شجرة آل الفرسى



سنة ١٢٨٥

١ الانعام شجرة آل الفرسى في سنة ١٢٨٥  
٢ كذا هم اصحاب بيت اولاد في سنة ١٢٨٥

١٢٨٥ هـ شجرة آل الفرسى في سنة ١٢٨٥  
١٢٨٦ م شجرة آل الفرسى في سنة ١٢٨٦  
١٢٨٧ م شجرة آل الفرسى في سنة ١٢٨٧

هذه شجرة آل الفرسى في سنة ١٢٨٥ هـ  
والى الامام الفرسى في سنة ١٢٨٥ هـ  
وهو من آل الفرسى في سنة ١٢٨٥ هـ  
ثم استقرت الى يومنا هذا



أبطال شعب أبي بكر بيهما	رمز النضال لسبل السحر حققه
بوثة الجند قد داسوا الثعابين	ثاروا على الظلم والظلميان و انطلقوا
في كل قلب رياحيننا ونسرينا	أهلا أبا سعد وجه السعد أن لكم
فالعبد يسعدنا والظلم يشقىنا	منا الوقفاء ومنك الخير برفقه
هانت كل رجاسا في أمانينا	ترنوا القلوب إليك اليوم في أمل
ونحن خلصك ، والعليا تناديننا	سمر في حمى الله ، فالأمجاد ترفقنا

وان هذه القصيدة تعبر أحسن تعبير عما يكسه الشعب السوري من حب صادق وإخلاص وولاء لأبي سعد الذي قضى حياته مكافحا عن أمته وشعبه في غياهب السجون وعلى منبر الجبال العربية والدولية ، ولعائلته الكريمة التي لم تبخل بشيء في سبيل تربية أولادها وتسلحيهم بالفصائل لخدمة أمتهم وال دفاع عنها رغم ما يعانونه في سبيل ذلك من اضطهاد وشقاء وبعد عن الأوطان

يتمتع بصفات ومزايا تؤهله للعمل السياسي من ذكاء حاد ، وسرعة البديهة وطول أناة ، والصبر على الحوادث ، ولسان طلق وحلو المعشر ، وإطلاع واسع ، وحمط للحوادث والمكاهات ، فهو رجل مجلس ، وحطيب الاجتماعات ، كريم الخلق ، عف اللسان ، شديد الحذب على أفراد عائلته ، حيوا ، رؤوفا ، متمسكا بعرويته سعى دائما إلى وحدتها ، وكان أول رئيس ووزارة عربية قدم مشروعا للوحدة العربية عام ١٩٥١ في اجتماع مجلس الجامعة العربية بعد أن زار الدول العربية تمهيدا لمشروعه الذي مع الأسف لم يدرس من قبل مجلس الجامعة العربية بل أحاله إلى الحكومات العربية رغم اعتراض مقدمه وقوله بأن المشروع أرسل إلى الحكومات العربية قبل شهرين من تقديمه لمجلس الجامعة .

ولـه من الأولاد : سعد ، عهد ، فريد ، فوار ، هانز ، فيصل ، فارس .

وكان يحب الزراعة كجميع أفراد عائلته ونجح في أعماله رغم عمله في الحاماد وفي السياسة .

أبيض اللون ، مربع القامة ، ضعيف البنية ، صحيح الجسم .

الدكتور رشاد بن تقي الدين بن بهاء الدين بن تقي الدين

ولد في مدينة حلب ١٩ كانون الثاني عام ١٩١١ م ودرس في مدارسها ، فأدخل أيام الحرب العالمية الأولى مدرسة الأمومة ( أنا مكتبي ) ، ثم نقل إلى مدرسة الطفولة الألمانية ، حيث كانت تقدم للأطفال مختلف أنواع اللعب مع تعويدهم على العمل بإعطائهم قطعاً من أقمشة سهلة التنسيل كي يمسكوا خيوطها وفي أواخر الحرب دخل المدرسة الشرقية ليتعلم القراءة والكتابة فأدخل صف الأساس وكان على ما أذكر أول شيء تعلمه من الشيخ مصطفى البابيبيدي بأن كتب على اللوح الأسود هذين البيتين من الشعر وبدأ يعلمهم بإعادتهم معاً

لا بد يوماً أن نسود

يا قوم كونوا كالأسود

نحن كرام لا نهان

ومجدنا سوف يعود

كان لهذه المدرسة التي لم يبق فيها سوى سنتين الفصل في تعلمه أسس اللغة العربية وقراءتها وكتابتها بما كان يصرفه مديرها السيد ناظم إبراهيم باشا وأساتذتها المحترمين من جهود وعمل ، فكانت المدرسة نظام متبع ، فمديرها يفتش كل أسبوع على النظافة فيجمع الأولاد صفاً في الباحة ويأمرهم بأن يقلعوا حذاءهم الأيمن ويجردوا قدمهم من الكلبة ويمدوه مع أيديهم إلى الإمام فيمر بين الصفوف ناظراً أيديهم وأقدامهم ، فويل لمن يرى يديه أو رجله قدرة أو أظافره طويلة فينال جزاؤه حالاً بالضرب على يديه أو رجله بمسطرة مبطنة . وكان يجبر الأولاد الكبار على الصلاة بأوقاتها ، وكان للمدرسة لباس خاص نيلي اللون بسروال طويل للكبار وقصير للصغار مع ستره معلقة بأزرار ذهبية وكوفية بيضاء فوقها عقال أبيض مربوط بقطع من الخيوط الذهبية .

وفرقة موسيقية وعلم مزرکش سنجق وكان لكل تلميذ جزار خاص في غرفة الإدارة يصنع بدلة رسمية ولا يلبسها إلا وقت خروجه باحتمال مع المدرسة . وكان الأساتذة يراقبون سلوك الطلاب في الشوارع وكانت المدرسة تعلم الأولاد تمثيلية يقومون بتمثيلها في أواخر السنة الدراسية أمام آبائهم وأمهاتهم والغم

وأثناء الدراسة الستين مثلت : روايتي وهود الملك النعمان على كسرى انوشروان ورواية طارق بن زياد أي فتح الأندلس ، وبدحول الفرنسيين إلى سوريا أغلقت المدرسة هقل إلى مدرسة الأرض المقدسة " الشيباني " التي كانت موجودة في حي الجلوم فأكمل جميع تحصيله فيها ، فعمل سنة في الزراعة ، ثم ذهب في آخر عام ١٩٢٠ م إلى فرنسا لدراسة الحقوق في جامعة غرينويل ، ثم في استراسبورغ أكمل دراسته الفقهية والفلسفية فيها ونال من الحكومة الفرنسية وزارة التربية الشهادات التالية :

- ١- بكالوريوس في الحقوق عام ١٩٢٤ .
- ٢ - ليسانس في الحقوق عام ١٩٢٥ .
- ٣ دبلوم الدراسات العليا في الحقوق العامة عام ١٩٢٥ .
- ٤ دبلوم الدراسات العليا في الاقتصاد السياسي عام ١٩٢٥
- ٥ - دبلوم الليسانس أس لير ( في الآداب في المواد التالية عام ١٩٢٦ :

شهادة في علم النفس عام ١٩٢٣

شهادة في الأخلاق وعلم الاجتماع عام ١٩٢٣

شهادة في الفلسفة العامة والمنطق عام ١٩٢٥

٦- دكتوراه في الحقوق في آذار عام ١٩٢٧ بعد أن قدم أطروحته باللغة الفرنسية وعنوانها:

Le Mandat Anglais sur l'Irak son origine , son evolution , sa fin , Paris 1937

أي الانتداب الإنكليزي على العراق : أساسه ، تطوره ، نهايته ، طبع باريس ١٩٣٧ ، يتقرر اللغات العربية والفرنسية والإيطالية ، ويفهم قليلا اللغات الألمانية والإنكليزية والتركية ثم عاد إلى حلب عام ١٩٢٧ والتحق بشباب الكتلة الوطنية وابتدأ بممارسة المحاماة إلى أن عُير قاضيا في المحكمة البدائية بحماه ٢٥ / ١ / ١٩٢٨ ومنها نقل إلى المحكمة البدائية الوطنية والأجنبي بدمشق ٢١ / ٩ / ١٩٢٨ .

حكما للصلح في ادلب ٢٢ / ٤ / ١٩٤٠ .

معاون نائب جمهورية في حلب ( محاكم مختلطة ) ٢١ / ٢ / ١٩٤٥ .

• رئيس محكمة البدائية في حلب ١/١ / ١٩١٧ .

• رئيس محكمة الاستئناف اللاذقية ٢٧ / ٢ / ١٩٥٢

• نائب عام في اللاذقية ١ / ٢ / ١٩٥٤ .

• مستشار بمحكمة القضاة بدمشق ١٧ / ٢ / ١٩٥٩ .

• استتب مستشارا إلى محكمة القضاة في القاهرة عام ١٩٥٩ ، ١٩٦٠ ، ١٩٦١

• رئيس محكمة استئناف اللاذقية ( بناء على طلبه ) ١ / ٦ / ١٩٦٢ .

• وأحيل على التقاعد في ١ / ١ / ١٩٧١ .

عدا أطروحاته باللغة الفرنسية له مؤلف باللغة العربية يقع في مائتين وخمسين صفحة مطبوع  
على الآلة الكاتبة وهو جاهز للطبع وعنوانه " نظام الإسلام الاجتماعي " وعدة مقالات وأهكار وخو  
باللغتين العربية والفرنسية مخطوطة ولم تنشر كما أنه له " مشروع نظام للنساء السوري " منشور في الس  
١٩ لعام ١٩٤٥ من الجريدة الحقوقية ص ١١٣ لأحمد ناهي الراعي  
ومحاضرة في " مسؤولية الدولة " منشورة في مجموعة محاضرات بناية الحاميين في حلب للنسب القصائ  
١٩٤٥ - ١٩٤٦ ص ٢٢٣ .

أحلافه وصفها رميله القاضي الأديب رشاد علي أديب من مدينة جبلة قالها بمناسبة نظام

من اللاذقية إلى دمشق مستشارا بمحكمة القضاة ٢٠ / ٢ / ١٩٥٩

هو دأعا حتى اللقاء ودأعا	باسمي شئت الرحيل زعاما
يعرك المسره هالعا مرتأعا	أن يوم الطراق صعب مرير
ويثير النهى شجا وأيدأعا	ويهب الطؤاد والنفس وقعا
شامخ للذرى يهزأ امتأعا	أنت للحق والعدالة سور
راسخ الأسى لا يميل انصداما	تصدر الرأي صانها مستقيما
ولعليه تعلو وتسمو طأعا	أنت صف حمر الصمير نزيه
عن سواء السبيل أن هو طأعا	لا تعابي ولا تعيد مسيرا
كل أمر فصلا وتجو النزاعا	تنهز المشكلات حلا وتنهى
والقضايا دراسة وإطلاعا	وتعيد النصوص حفظا وهما

ومزايها تزهو سنى وشعاعا	أنت خير النواب علما ومضلا
وارتقاء إلى السها وارثماعا	زادك النقل رتبة واعترا
باعث وحشة تعم الرباعا	يا سمي رشاد بعدك عينا
بيننا عاطرا جميلا مراعا	أنت أسس لنا ونكرت يهمو
أن تخطت أجسادنا الاصفاعا	إن أرواحنا تريد اقترابا
سوف نلقى غب المراق اجتماعا	فبحفظ الإله سر والحق صفوا

كان طويل القامة ، عريض الكتفين ، مشوق القد ، حنطي اللون ، تزوج ولم يعقب . كان محبا لعائلته ، منقبا عن ماضيها ، فقد قام وهو حاكم للصلح في ادلب عام ١٩٤١ بمعونة عمه جلال الدين بن بهاء الدين بعمل شجرة العائلة المذكورة للذكور منهم دور الإناث باعتبار أن الإناث يميلون اسم عائلات أزواجهم ، وكانت الشجرة عمل فني كشجرة طبيعية ، ثم لما نقل إلى وطنيته في حلب معاون نائب جمهورية عام ١٩٤٥ أنكب على جمع العائلة فألف مجلسا عائليا ووضع له نظامه ، وصندوقا للعائلة وهو المنشور في أول هذا التاريخ .

كما قدم لجامعة حلب مبلغ نصف مليون ليرة سورية لجائزة علمية سنوية في أحد المواضيع التالية : كيمياء ، فيزياء ، رياضيات ، علم الأحياء ( بيولوجيا علمية ) مبلغها لا يتجاوز ( ٥ ٪ ) من أصل المبلغ المخصص كحد أدنى ولا يتجاوز حدها الأعلى ٦٠ ٪ من عائدات المبلغ والأربعون الباقية تضاف إلى رأس المال وقد وافق مجلس جامعة حلب على ذلك بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩١ / ٦ / ٢ وسمها جائزة الدكتور رشاد القدسي بموجب كتاب رئيس جامعة حلب رقم ١٣٦٢٢ / ١٤ / ١ وتاريخ ١١ / جمادى الأولى ١٤١٢ هـ و ١٧ / ١١ / ١٩٩١ م .

كان رحمه الله شهما ، غبورا ، جريئا ، مكلاما ، محبا لخدمة عائلته وخدمة جميع مواطنيه .  
يبالي بال صعوبات مهما كانت ، محبوبا من موظفيه ، رغم تقيده بالنظام وعدم سماحه بالتقاعس في  
العمل توفي في ٩ آذار ١٩٦٧ بعد ان احيل على التقاعد .  
وله من الأولاد : سلوى ، عديله ، جلال ، مطيع .

### الطبقة الشامسة

١٣

#### عادل بن جلال الدين بن بهاء الدين بن تقي الدين

ولد في مدينة حلب عام ١٩١٠م ودرس في مدارسها . ومنها مدرسة الأرض المقدسة ( الشيباني  
وتخرج منها ، وكان يحسن اللغات العربية والفرنسية ، ويتكلم اللغة التركية .

دخل الوظيفة في مديرية الصحة بحلب ، ثم عين مديرا إداريا لمشفى الرازي بحلب إلى ان وافته  
المنية وهو في ريعان شبابه عام ١٩٤٠ على اثر عملية جراحية أجراها في مشفى أوتيل ديو في بيروت .

كان يقوم بأعماله الزراعية بقرية تافت بجانب وظيفته

وكان رحمه الله طويل القامة ، ممتلئ الجسم ، أبيض اللون ، جميل الصورة ، دمث الخلق ، مقداما  
محب لأعمال الخير ، محبوبا من مرفؤسيه ومن رؤسائه ، كريما لا يتأخر عن خدمة أي كان .  
ولسه من الأولاد : عدلي .

## سعد الدين بن جميل بن سعد الدين بن تقي الدين

ولد في مدينة حلب ، عمل محاسباً في مالية حلب ، ثم تركها . وكان يحب العمل الدؤوب ولا يبالى بالعقبات التي تصادفه ، قام بتأسيس وتجهيز المدرسة الصناعية النسائية بحلب ، وبدأ التدريس فيها ، وقد أبعد عنها بسبب الأقارب والأصحاب ، وعاش عيشة الفاقة لاعتقاده بأن الحياة ليست تجارة أو منصبا بل هي خدمة وتضحية من الإنسان لأخيه الإنسان كأن هو القائل :

ليس بدعا في حبها بذل روحي      أن اهل الهوى بلا أرواح

وكان جريئاً منتهى الجراءة ، مجارفاً بكل شيء لديه ، كريماً ليس للمال عنده قieme ، صابر في الملمات كالصخرة الصماء ، له من الصحة والقوة ما يساعده على العمل أربع وعشرين ساعة دون توقف وأذكر أنه أوقفني أحد الأمسيات في شارع بارون قانلاً لي : جتكلني ابن عمي أريد أن أنام فإني لم أتم منذ يومين وليلة وأريد أن أكمل عملي الليلة ، ووضع ساعده بساعدي وقال لي سر بي حيث شئت فإني سأنام واثقاً بك فسرت به في طريق الجميلية حيث داره وداري ولم يثبت بينت شمة ، إل أن أيقظته قانلاً له : أيا قرب بيتك فاذهب إليه ونم . فأجابني الحمد لله تمت ما يكفيني وسأعود الآن لا كمال عملي وقفل عانداً في طريق المصنع حيث كان يعمل محاسباً ومعاوناً لصاحب العمل حذر التصرف كما يرعب ويريد في معمل الشربجي لورق السجائر ، كان عربياً أصيلاً لا يحب الحياة التي تقيد بها التعاليم بل الفرح والسرور بعد العمل المجهد معتبراً أن ذلك يعيد القوة للجسم .

كان طويل القامة ، عريض الكتفين ، قوي البنية ، شديد الحزم ، ذكياً ، رياضياً بالمطرفة

ولمسه من الأولاد : عدنان ، جميل ، بدر الدين ، صلاح .

### فخر الدين بن جميل بن سعد الدين بن تقي الدين

ولد

درس الطب في جامعة استنبول ، وخدم في الجيش التركي حتى تقاعد منه برتبة عقيد ، عاش معظم حياته في الأستانة ، وقد زار مدينة حلب مرتين لزيارة أخيه سعد الدين والتعرف على أقاربه فيه . كان يحب أقاربه ويعطف على أولادهم الذين كانوا يدرسون في استنبول مثل بدر الدين بن سعد الدين وفؤاد بن علي وبديع بن بسيم ومنير بن وهبي ، حيث كانوا يجتمعون معه في بيته كل أسبوع .

كان رحمه الله كريم الطبع ، مضيافاً ، سمحاً .

توفي ودفن في استنبول عام ١٩٥٦ م ، ولم يعقب .

### محمود بن مختار بن سعد الدين

ولد في مدينة حلب ، عمل في الزراعة في سرمين وكان لديه مضافة . وكان مديراً لمدرسة أيضاً في حلب ، وكان رئيس بلدية في سرمين .  
ولديه من الأولاد : مختار - لعان خديجة .



### محمد راغب بن محمد بن معاوية

ولد في مدينة حلب عام ، ودرس في مدارسها ، ثم في الجامعة السورية ونال شهادة الإجازة في الحقوق .  
عين استاذاً ، أحيل إلى التقاعد باكراً نظراً لقلّة سمعه .  
معتدل القامة ، أبيض اللون ، ذكي ، نكتيا ، محباً للقراءة والعلم ، مفرح بحبه للحيوانات وخصوصاً القطط .  
لهم بنجب أولاداً .

### علي بن محمد بن علي بن معاوية

ولد في مدينة حلب ، ودرس في مدارسها ، عين كاتباً للعدل في مدينة حلب إل أن بلغ سن التقاعد ، وعمل في الزراعة .  
وكان طويل القامة ، أبيض اللون ، محباً للطرب ، يحسن الضرب على العود .  
ولهم من الأولاد : فؤاد ، رجاء ، عليا ، نبيل .

وهبي بن محمد بن علي بن معاوية

ولد في مدينة حلب عام ١٨٩٨ م ، ودرس في مدارسها ، وشغل عدة مناصب في دائرة المالية في حار  
واعزاز وحبل سمعان ، ثم رئيس واردات في مالية حلب إلى أن أحيل إلى التقاعد ، عمل في الزراعة  
وكان رحمه الله قصير القامة ، أبيض اللون ، دمس الأخلاق . توفي عام ١٩٧٤  
وله من الأولاد : ملك ، معاوية ، احسان .

وهبي بن منير بن محمد بن معاوية

ولد في مدينة حلب عام ، ودرس في مدارسها ، عين استاذاً ، ثم مفتشاً في مديرية التربية  
والتعليم بحلب ، عمل في الزراعة بقرية حزوان  
كان طويل القامة ، أبيض اللون ، وديها ، طويل البال ، حر الصمير . توفي عام  
ولسبه من الأولاد : منير ، فراس ، ضياء ، وهاء ، نداء .

## الحاج طائب بن عبد الحميد بن ذكي

ولد في مدينة حلب عام ١٢٩٢ هـ ، ودرس في المدرسة الرشدية بحلب وتخرج منها ، ثم ذهب إلى الاستانة ودخل المدرسة الطبية العسكرية وتخرج منها برتبة يوزباشي طبيب عام ١٣٢٨ هـ ، ثم تمرن سنتين في ( سريره خستخاني ) تحت يد الحراح الشهير جميل باشا ، ثم عين في العجاز طبيباً للجيش برتبة قولاعاصي ، وبقي هناك مدة أربع سنوات وأدى فريضة الحج . ونقل إلى مدينة حاب بناء على طلبه . إلا أنه لم يبق فيها طويلاً ، إذ أعلنت حرب البلقان فسافر مع قطعته إلى ' أولوفشله ' ، وبقي هناك حتى انتهاء الحرب ، فعاد إلى حلب ونقل منها إلى أورفة ، ومنها عاد ثانية إلى حلب ، ولأسباب صحية أحيل إلى التقاعد . كان معتدل القامة ، أبيض اللون ، صبور الوجه ، شجاعاً جريئاً ، حتى أنه سمي بالاستانة بعقد الحلبين ' كريماً يحب الناس ، ويحذب على المقراء ، حر الصمير

سكن دار حسام الدين القدسي ، مصافته بحي المرافرة وهي التي بيعت إلى الحاج سديم الوفائي

كان حي الصمير لدرجة غير معهودة فكان عندما يكتب الوصفة يعيد قراءتها مراراً بصوت عال وبلغة فصيحة كي يطمئن من عدم وجود نقص أو خطأ فيها ، لأن الدواء كان في أيامه يركب من قبل الصيدلي وفقاً لوصفة الطبيب . وكثيراً ما كان يقطع قيمة الدواء إلى الفقراء والمحتاجين ، فضلاً عن عدم تقاضي أجور منهم . توفي

وليه من الأولاد : علاء الدين ، كمال الدين ، وحيد ، عطيفة ، منيفة

## الحاج سعيد بن عبد الحميد بن ذكي

ولد في مدينة حلب عام ١٨٧٩ م ، ودرس في مدارسها ، وبعد إكمال دراسته أسس بحلب مدرسة سماها " زهير فيوضات " يحيى الفراقة بشراكة السيد فاضل الجابري ودرس فيها إلى أن انتهت الحرب وأغلقت المدرسة . فعكف على التجارة ومارسها حتى وفاته ، ونجح فيها نجاحا باهرا لرجاحة عقله وحسن أخلاقه وبعد نظره ، وانتخب عضوا في غرفة تجارة حلب ، وبقي يشغل هذا المنصب إلى أن استقال منه لتقدمه السن .

كان متجربه في محلة الحمص بختان البرغل و بشراكه أخيه الحاج لطفي بن عبد الحميد وكان رحمه الله طويل القامة ، عريض النكبين ، أبيض اللون ، أنيق الهندام ، وقورا هيويا . لا تهرس الابتسامة وجهه الصبوح حتى في أحلك الظروف ، موضع ثقة الجميع .  
توفي في عام ١٩٦٠ ودفن في مقبرة الصالحين .  
ولده من الأولاد : بارعة .

## شفيق بن راغب بن شفيق

مقيم في تركيا في مدينة قره مرسل منطقة أر ميت يملك كازينو وفندقا للسياحة ومسجدا حميدا على شاطئ بحر مرمره ، ويقوم بإدارة الجميع بما له من مقدرة ونشاط وعلم بصنعتة وفقه الله أولاده : ترهان ، بيهان ، ريحان .

## الحاج عبد الله بن الحاج أحمد بن علي القدسي

ولد في مدينة حلب عام ١٣٠٩ هـ بحي السفاحية ، ودرس على يد مشايخها ، وعمل بالزراعة والتجارة سافر إلى مدينة بيروت وفتح محلاً للتجارة فيها في سوق الطويلة وبقي يمارس التجارة فيه مدة اثني عشر عاماً . ثم عاد إلى حلب وعمل شراكه مع أخيه نافع بتجارة الأقمشة بالمحل المعروف ( محل قدسي إخوان ) الكائن بسوق الجوخ العتيق في المدينة .

كان رحمه الله أبيض اللون ، ذكياً جريئاً جداً ، اشترك في حرب البلقان عام ١٩١٢ م توفي عام ١٩٧٢ ودفن في مقبرة الصالحين .

ولده من الأولاد :

عبد الرحمن ، محمد ، كمال ، أحمد ، مختار ، ميسر ، نادره ، مروان ، باسم ، ليس ، حسان ، احسان .

## الحاج نافع بن أحمد بن علي القدسي

ولد في مدينة حلب عام ١٣٠٧ هـ ، ودرس في مدارسها ، حفظ القرآن ، وانصرف إلى الأعمال الزراعية ، ثم مارس التجارة وألف مع أخيه عبد الله شركة تجارية ( محل قدسي إخوان ) الكائن في سوق الجوخ العتيق في المدينة .

اشترك في الحرب العالمية الأولى ١٩١٤-١٩١٨ م حيث رابطت فرقته في استانبول العاصمة . توفي عام

١٩٦٥ م

كان رحمه الله طويل القامة ، أبيض اللون ، ممتلئ الجسم ، محباً للمطالعة والقراءة .

ولده من الأولاد : منذر ، أحمد فوزي ، ممدوح ، رياض ، رشاد .

## الحاج صالح بن أحمد بن علي القدسي

ولد بحلب عام ١٣٠٢ هـ ، ودرس على يد مشايخها ، وحفظ القرآن ، وعمل في الزراعة وفي التجارة بالحاصليل الزراعية في محلة المعروف بخان ( أوج خان ) الكائن بسوق النحاسيين بمحلة باب النصر .  
اشترك في الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ - ١٩١٨ ، حيث رابطت الفرقة العسكرية التي ينتمي إليها في مدينة استنبول العاصمة العثمانية .

توفي عام ١٩٦٥ م ، كان طويل القامة ، معتلى الجسم ، وديعا ، لطيف المعشر .  
ولده من الأولاد : عبد الوهاب ، محمد بكري ، عثمان ، أحمد ، فاتح ، فتحية .

## الحاج علي بن أحمد بن علي القدسي

ولد بحلب عام ١٣٠٤ هـ ، ودرس القرآن على يد مشايخها ، وعمل في الزراعة و التجارة ، ثم انقطع عن الحياة العملية منصرفا إلى التعبد في جامع السفاحية إلى أن وافته المنية عام ١٩٥٦ م .  
كان رحمه الله طويل القامة ، نحيفا ، رفيق المعشر ، رحوما .

ولده من الأولاد : حكمت ، الشهيد أحمد ، عطيفه ، وداد ، بدر الدين ، هيثم .

### ماجد بن راغب بن محمد بن معاوية

ولد في حلب عام ١٩١٠ م ، ودرس في مدارسها ، عُين في إدارة حصر الدخان بحلب وما زال فيها إلى أن وصل إلى رتبة مفتش وأحيل إلى التقاعد .

كان طويل القامة ، أبيض اللون ، ذكي جدا ، محبا لأقاربه وزملائه ، مرحا ، نكتيا ، مساعدا لزملائه .

توفي في حلب عام ١٩٧٧ م . ودفن في مقبرة الصالحين .  
ولديه من الأولاد : خلدون ، سمير ، عفاف ، راغب ، ماجده .

### الطليقة العاشرة

### الشهيد أحمد بن علي بن أحمد القدسي

ولد بحلب بحي السفاحية ودرس في مدرسة التجهيز فيها حتى صف البكالوريا وفي صبيحة الواحد من شهر أيار عام ١٩٤٥ خرج مع رفاقه في مدرسة التجهيز ليتظاهروا ضد المستعمر الفرنسي ، وما أن وصلوا إلى شارع اسكندرون وهم ينشدون الأناشيد الوطنية حتى فاجأهم الجنود الفرنسيين واشتبكوا معهم في عراك كانت حصيلته قتيلين من الطلاب ابن العم أحمد ورفيقه الطالب عبد العزيز حاووط أرديا شهيدين برصاص الجنود هذا عدا الجرحى .

وقد خللت بلدية حلب الواقعة بأن وضعت في ساحة شارع اسكندرون لوحة نحاسية كتب عليها اسم الشهيدين .

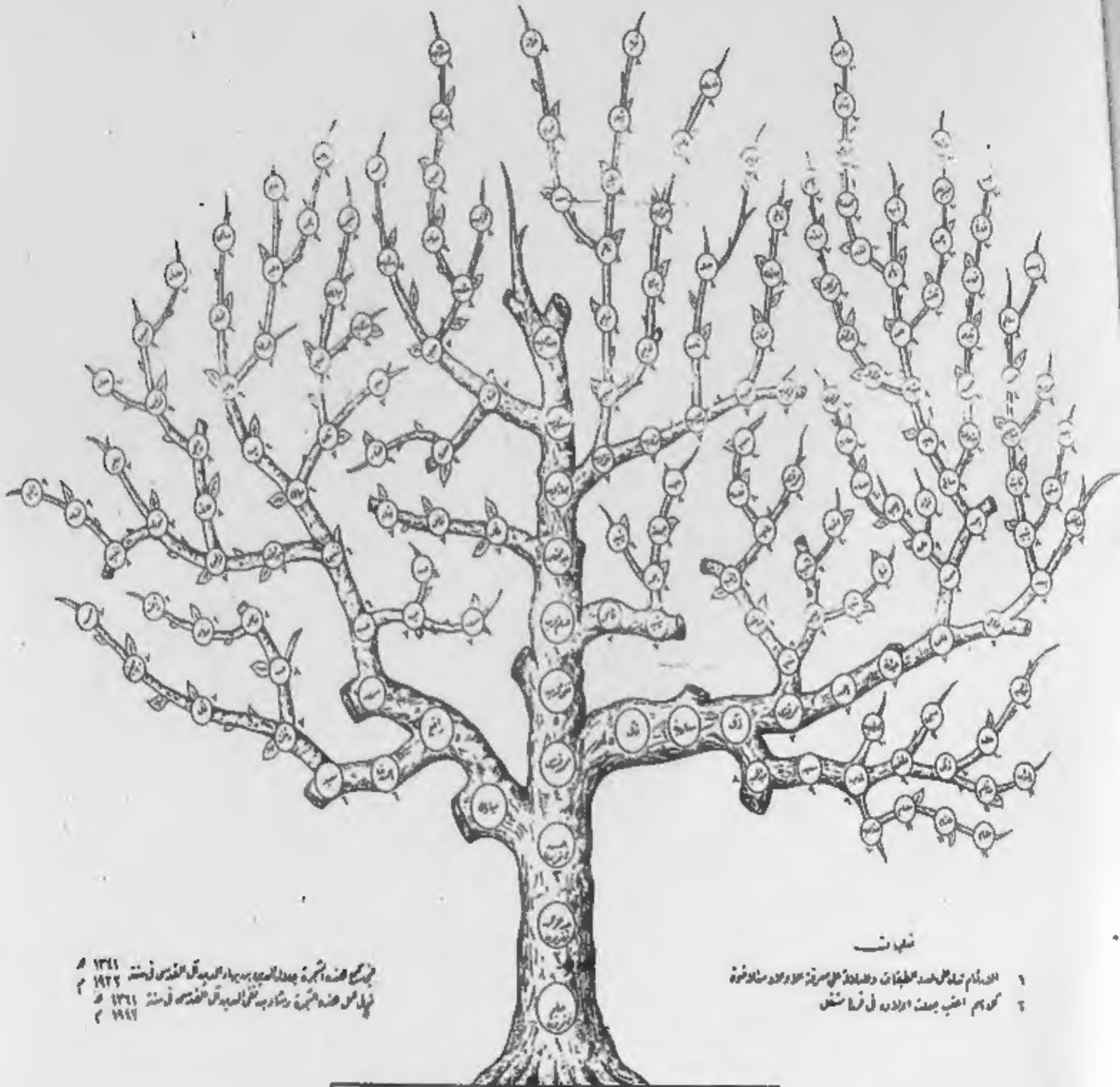
كما رثاه ابن عمه الشاعر عبد الحميد بن الحاج لطفي بقوله

فهنالك منزلة الخلود تقلد  
ما دمت في رمس شهيدا ترقد

إن أنت لم تهنا بأنفاس الحياة  
فلقد شربت من الموارد عذبا



# شجرة آل الفرسى



شجرة الفرسى

١. الفرسى شجرة الفرسى وثمارها على صورة الفرسى وثمارها
٢. كذا هم الفرسى وثمارها وثمارها في الفرسى

شجرة الفرسى وثمارها وثمارها في الفرسى وثمارها  
 وثمارها وثمارها وثمارها وثمارها وثمارها وثمارها  
 وثمارها وثمارها وثمارها وثمارها وثمارها وثمارها

والشجرة الفرسى وثمارها وثمارها في الفرسى وثمارها  
 وثمارها وثمارها وثمارها وثمارها وثمارها وثمارها  
 وثمارها وثمارها وثمارها وثمارها وثمارها وثمارها